

- المقننات التموينية متوفرة.. الرسائل هي التي تتأخر!!
- "الزراعة" تنفي التسرع على أضرار الجراد؛ صفحات الفيسبوك هوّلت وخوّفت!!
- عندما يقع الزبون في فخ تسويق وسائل التواصل الاجتماعي المخالفة وغير المرخصة؟!!
- قرارات غريبة في كرة الحسكة.. واللجنة الفنية بطلتها!

## المحكمة الدستورية لبت بطلبات الترشيح للرئاسة والتأييدات الخطية خلال خمسة أيام

دمشق - ريم ربيع:

استلمت المحكمة الدستورية العليا اليوم صندوق تأييدات أعضاء مجلس الشعب مرفقاً به نسخة عن سجل التأييدات وكتاب رئيس مجلس الشعب. وفي تصريح للصحفيين، أكد رئيس المحكمة الدستورية العليا جهاد اللحام أن الهيئة العامة للمحكمة في حالة انعقاد دائم منذ فتح باب الترشيح لانتخاب رئيس الجمهورية العربية السورية وحتى الآن، وسوف تجتمع وتدرس ملفات طلبات الترشيح إضافة إلى التأييدات الخطية لأعضاء مجلس الشعب التي حصل عليها كل مرشح، كما ستبت في هذه الطلبات ضمن المدة القانونية المحددة بخمسة أيام.

وأوضح اللحام أن المحكمة الدستورية العليا ستصدر قرارها بأسماء المرشحين الذين قررت المحكمة قبول ترشيحاتهم المتوفر فيها الشروط الدستورية والقانونية وفق أحكام الدستور، وقانون المحكمة الدستورية العليا رقم ٧ لعام ٢٠١٤، وقانون الانتخابات العامة رقم ٥ لعام ٢٠١٤ وتعديلاته وتعليماته التنفيذية.

وستصدر المحكمة قرارها بالإعلان الأولي خلال المدة القانونية، ومن خلالها - بين اللحام - سيتم الاطلاع على كامل أعداد المرشحين الذين قبلت ترشيحاتهم أو رفضت.



## مجلس الشعب: الانتخابات الرئاسية واجب وطني ولا يمكن لأي قوة في العالم مصادرة قرارنا

في الانتخابات الرئاسية بموعديها مؤكدين أنه لا يمكن لأي قوة في العالم مصادرة قرار الشعب السوري وعزته وشموخه ولا أن تنهيه عن خياراته التي ضحى من أجلها بالغالي والنفيس. وشددوا على أن إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها بموجب الدستور يعد إفضالاً لمخططات أعداء سورية وتتويجاً لانتصاراتها وهي رسالة لكل العالم بأن الدولة السورية لا تزال قائمة وفعالة بكل مؤسساتها التشريعية والتنفيذية والقضائية. حضر الجلسة الختامية وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب المهندس ملول الحسين.

الميدان بفضل أبطال جيشنا لا يكتمل إلا بالإنجاز في المجالات كلها الدستورية والتشريعية والاقتصادية والثقافية وغيرها. ولفت صباغ إلى إنجاز الاستحقاق الدستوري في وقته المحدد دستورياً دون أي تأخير وقال إن الحق الدستوري في مرحلة السلم والاستقرار يتحول إلى واجب وطني من الدرجة الأولى في مراحل التصدي والدفاع عن الوطن داعياً كل فرد من أبناء الشعب السوري إلى أن يشعر وهو يشارك في الانتخابات بأنه مثل ذلك الجندي في الميدان الذي يدافع عن وطنه بكل جدارة واقتدار. وفي مداخلاتهم بشأن الاستحقاق الرئاسي دعا عدد من أعضاء المجلس المواطنين في الداخل والخارج إلى المشاركة والتصويت بكثافة

اختتم مجلس الشعب اليوم أعمال دورته الاستثنائية الثانية للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس. وفي كلمة له خلال الجلسة نوه صباغ بالجهود المبذولة والعمل المكثف والمثمر الذي بذله أعضاء المجلس خلال هذه الدورة الاستثنائية القصيرة التي امتدت ١٢ يوماً مبيناً أن الشعب السوري الذي واجه ما لم يواجهه أحد طوال عشر سنوات سينجح في الامتحان والمشاركة الكفيلة بالاستحقاق الدستوري المتمثل بالانتخابات الرئاسية. وأشار صباغ إلى أن قوى الشر والعدوان استمرت في نشر الإشاعات لتصعيد الحروب الاقتصادية والنفسية والإعلامية لعلهم يحققون ما لم يحققه إرهابهم في الميدان لافتاً إلى أن الإنجاز في

## مقتل 3 وجرح متزعم من "قسد" في ريف دير الزور.. و"المقاومة الشعبية" تتبنى العملية

المتبادلة، حيث تم استهداف إرهابيين اثنين بالأسلحة الرشاشة في مدينة جرابلس ما أدى إلى مقتلهما. وأظهرت تسجيلات كاميرات مراقبة أربعة إرهابيين يترجلون من سيارة دون أن تكون وجوههم مغطاة، ثم يبدؤون بإطلاق الرصاص باتجاه محل لبيع الأجهزة الخلوية، ويغادرون بكل هدوء. وفي تسجيل آخر من داخل المحل، يظهر كيف تلقى شابان الرصاص بعد محاولة يائسة للنجاة، وقتلا على الفور. مواقع إخبارية وصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي أشارت إلى أن القتيلين ينتميان لتنظيم "السلطان مراد"، بينما ينتمي القتلة إلى تنظيم "أحرار الشام"، وكلا التنظيمين الإرهابيين مدعومان من النظام التركي. كما ذكرت مصادر أخرى أن عبوة ناسفة مزروعة داخل سيارة عسكرية تابعة لما يسمى (فرقة السلطان مراد) الإرهابية انفجرت صباح اليوم في قرية حلوبي الصغير بحيط مدينة عفرين بريف حلب الشمالي ما أدى إلى إصابة عدد من الإرهابيين واحتراق السيارة بالكامل. في المقابل، اعتدت قوات الاحتلال التركي بقذائف المدفعية على منازل الأهالي في قريتي عين دقنة وبيلونية بريف حلب الشمالي ما أدى إلى وقوع أضرار في بعض ممتلكات الأهالي والمرافق العامة.

عملاء "قسد" قتلوا "باستهداف فصائل شعبية لأحد مقراتهم في ريف دير الزور الشرقي"، وأضافت: إن ثمة أبناء عن "مقتل ما يدعى "نائب قائد المجلس العسكري لقسد". وتشهد مناطق بريفي الحسكة ودير الزور مظاهرات شعبية للمطالبة بطرد الاحتلال الأمريكي ومليشيا (قسد)، التي أمعنت في التنكيل بالأهالي وسرقة ممتلكاتهم وحصار عدد من القرى والبلدات واعتقال عشرات الشبان واستهدافها وجهاً وشيوخ العشائر وسرقة ثروات منطقة الجزيرة. وفي وقت سابق، ذكرت مصادر أهلية من ريف الحسكة الجنوبي أن مليشيا (قسد) شنت حملة مدهامات طالت منازل في عدد من القرى بمنطقة تويمن الواقعة قرب الحدود السورية العراقية واختلطت عدداً من المدنيين واقتادتهم بقوة السلاح إلى جهة مجهولة. "أحرار الشام" تقتل عنصرين من "السلطان مراد" في الأثناء، قتل اثنان من مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية عبر إطلاق الرصاص عليهما في مدينة جرابلس بريف حلب الشمالي. وأشارت مصادر محلية إلى تصاعد الاقتتال فيما بين مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية في المناطق التي يسيطر عليها الاحتلال ومرتزقته بريف حلب الشمالي، واتخذ شكل الاغتيالات

تبنت مجموعة محلية في الجزيرة السورية عملية استهداف رتل عسكري لمليشيا "قسد" بواسطة كمين، قالت إنه أدى إلى إصابة متزعم عسكري ومقتل ٣ من المليشيا الانفصالية. وفي بيان نشرته في صفحة على الفيسبوك تحمل اسم "المقاومة الشعبية في المنطقة الشرقية/شرق الفرات"، قالت المجموعة إن "المقاومة الشعبية في وادي الفرات" أوقعت رتلاً عسكرياً تابعاً لقسد في "كمين محكم" في قرية الحصان بريف دير الزور الشمالي الغربي، وأضافت: إن العملية أسفرت عن تعرض ما يسمى نائب قائد "مجلس دير الزور العسكري"، المدعوم من "قسد"، خليل الوحش لإصابات خطيرة، إضافة إلى مقتل ٣ من المليشيا. وحسب البيان فإن رتلاً آخر يضم أكثر من ٧٠ مصفحة لـ "قسد" وقوات الاحتلال الأمريكية توجهت إلى المكان، تزامناً مع إطلاق النار والتخليق المكثف لطيران التحالف الأمريكي، وأوضح أنه تم نقل المصابين والقتلى إلى مشفى الكسرة في ريف دير الزور الشمالي الغربي، وأردف: إن تلك العملية جاءت "نصرة لأهلنا في الجزيرة السورية وأبطال الدفاع الوطني في القامشلي"، في إشارة إلى الأحداث الأخيرة في المدينة، التي شهدت اشتباكات على مدى أيام بين كتائب البعث ومليشيا "الأسايش"، المدعومة من قسد، في حي طي. وقد ذكرت قناة "السورية" خبراً حول الكمين، قالت فيه: إن ٣ من

مباحثات سورية عراقية  
لتعزيز التعاون في قطاعات  
النفط والطاقة

4ص

الجعفري أمام المنتدى العربي  
الدولي لرفع الحصار: وقف التدخل  
في شؤون سورية الداخلية

3ص

الاتحاد البرلماني العربي:  
سورية ركن أساسي لضمان الأمن  
والاستقرار في المنطقة

2ص

## الاتحاد البرلماني العربي: سورية ركن أساسي لضمان الأمن والاستقرار في المنطقة

بما نصت عليه اتفاقية جنيف الرابعة وأحكام القانون الدولي لحقوق الإنسان من حماية حقوق المدنيين ومرافق الخدمات الأساسية بما فيها تلك المتصلة بتوزيع المياه والصرف الصحي.

وكان رئيس مجلس الشعب حموده صباح وجه أول أمس ٤٨ رسالة باسم مجلس الشعب إلى أمين عام الأمم المتحدة ورؤساء الاتحادات والمنظمات البرلمانية الدولية والجمعيات البرلمانية الإقليمية والعربية ومفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان استنكر فيها الجريمة النكراء والمستمرة التي ترتكبها قوات الاحتلال التركي ومرترقتها بقطع مياه الشرب عن محافظة الحسكة وجوارها داعياً إلى الضغط على النظام التركي لوقف جريمته بحق السكان الأمنين.

رمضان إضافة إلى الوضع الصحي المتفاقم بسبب انتشار فيروس كورونا والحاجة الملحة للمياه.. ومع كل ما تنطوي عليه تلك الممارسات من صور التعذيب للبشر والتبعاث الكارثية لحرمان المدنيين من مياه الشرب، ولا سيما النساء والأطفال وكبار السن، يطالب الاتحاد تركيا بعدم استخدام المدنيين الأبرياء في تصفية حسابات سياسية وعسكرية.

وأهاب الاتحاد بالأسرة الدولية بكل أطرافها ومنظماتها المعنية بحقوق الإنسان لممارسة الضغوط الفورية والعاجلة على السلطات التركية لوقف هذه الانتهاكات وإعادة إمدادات المياه فوراً إلى المناطق التي حرمتها من المياه منعاً لكارثة إنسانية لن تقف عند الحدود السورية بل ستعكس أثارها السلبية على كل المنطقة المحيطة، مذكراً

أعرب الاتحاد البرلماني العربي عن دعمه الجهود والمسااعي الهادفة إلى التوصل لحل سياسي يعيد للجمهورية العربية السورية الشقيقة أمنها المحوري في المنطقة العربية والعالم، بوصفها ركناً أساسياً للعمل العربي المشترك ولضمان الأمن والاستقرار في المنطقة العربية والشرق الأوسط، واستنكر في بيان بشدة ممارسات الاحتلال التركي ولا سيما جريمة القمع المتعمد والمتكرر لمياه الشرب عن أهالي الحسكة، ودعا الأسرة الدولية بكل أطرافها ومنظماتها لممارسة الضغوط الفورية والعاجلة على سلطات النظام التركي لوقف هذه الانتهاكات وإعادة إمدادات المياه.

وأوضح الاتحاد أن ممارسات الاحتلال التركي هذه تأتي في وقت تشهد فيه المنطقة ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة وفي شهر

## بوتين: نأمل التغلب على صعوبات السيل الشمالي 2

ويلقى المشروع معارضة من الولايات المتحدة التي تروج للغاز الطبيعي الأمريكي المسال في الاتحاد الأوروبي، وفرضت واشنطن عقوبات على مشروع (التيار الشمالي 2) في كانون الأول ٢٠١٩ وطالبت الشركات المساهمة بالتوقف على الفور عن مد خط الأنابيب. وغير بعيد عن الصعوبات في العلاقات بين روسيا والاتحاد الأوروبي، أعلن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف اليوم أن روسيا لن تتغاضى عن مواقف جمهورية التشيك وبلغاريا ودول البلطيق إزاءها. وقال بيسكوف في تصريح للقناة الأولى للتلفزيون الروسية: لن نصبر وأخذنا نعرض بكل وضوح أننا لا نتغاضى عما ترتبه جمهورية التشيك وبلغاريا وبلدان البلطيق وغيرها ضمن إطار التضامن السئ الصيت ضدنا. وأضاف بيسكوف: "الأمور ستسير لاحقاً وفق ما رسمه الرئيس بوتين، ولكن الأمر الرئيسي يكمن في رغبة روسيا بإقامة علاقات طيبة مع الجميع"، مشيراً إلى أن واشنطن وبروكسل وعواصم أوروبية أخرى لا تريد "بعناد" الإصغاء إلى هذا التوجه الأساسي للرئيس بوتين. من جانبها، علقت المتحدث الرسمية باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا، على تصريح لسفير الاتحاد الأوروبي لدى روسيا، أشار فيه إلى تدني العلاقات مؤخراً بين روسيا والاتحاد. وأشارت زاخاروفا في تدوينة على حسابها في موقع "فيسبوك" إلى ما تناقلته وسائل إعلام عن سفير الاتحاد الأوروبي في موسكو من أن "العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا في أدنى مستوياتها بعد الحرب الباردة". وكتبت المتحدث باسم الخارجية الروسية في تعليقها قائلته: ينقص هذا الاقتباس الأمر الأكثر أهمية وصدقاً، وهو أن ذلك كان "بفضل جهود بروكسل"، أي الاتحاد الأوروبي.



شياً فشيئاً تظهر الأسباب التي أدت إلى توتر العلاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، حيث تؤكد المعطيات أن هناك من يضع العراقيل في وجه أي مشروع يمكن أن يساهم في رفع قيمة الناتج الإجمالي لكل من الطرفين، وأن واشنطن من خلف المحيط ترفض تطوير العلاقة الاقتصادية بين روسيا والاتحاد، لتستمر في الهيمنة على القرار الأوروبي. وفي هذا الشأن، أعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم عن أمله في التغلب على الصعوبات المحيطة بمشروع خط أنابيب غاز (التيار الشمالي 2). ونقلت وكالة سيوتنك الروسية عن بوتين قوله خلال لقاء مع رجال أعمال فرنسيين عبر تقنية الفيديو كونفرانس: إنه "يجري تنفيذ مشروعات مشتركة معروفة في جميع أنحاء العالم مثل بناء مصانع إنتاج الغاز الطبيعي المسال (يامال) و(اركتيك 2) ومد خط أنابيب (التيار الشمالي 2)، مشيراً إلى وجود "العديد من التكهات السياسية حول هذا المشروع"، وأكد أن "هذا المشروع اقتصادي بحت ولا علاقة له بالوضع السياسي الحالي".

وأوضح بوتين أن "الأحد حول المشروع مرتبطة بالدرجة الأولى بمحاولات المنافسة غير العادلة في السوق الأوروبية"، معرباً عن أمله بالتغلب على كل الصعوبات المحيطة به. يذكر أن مشروع (التيار الشمالي 2) يضم بناء خط أنابيب غاز بسعة ٥٥ مليار متر مكعب سنوياً من الساحل الروسي عبر بحر البلطيق إلى ألمانيا وتقوم شركة (نورد سترريم ٢ أي جي) بإنجاز هذا المشروع مع المساهم الوحيد وهو شركة (غازبروم) الروسية، ويقوم الشركاء الأوروبيون بالشركات (رويال داتش شيل) و(اوم اف في) و(انجي) و(يونيبير) و(ونترشيل) بتمويل هذا المشروع إجمالاً بنسبة ٥٠ بالمئة.

وللأفراد بمدينة فريبينتسي في جمهورية التشيك.

اعتقل جهاز الأمن الفيدرالي الروسي في ٩ مدن روسية ١٦ عضواً في الجماعة المتطرفة للشباب الأوكراني (أم. كا. أو) خططوا لتنفيذ تفجيرات وهجمات مسلحة في الأراضي الروسية. وجاء في بيان صدر اليوم عن الجهاز وفق ما نقلت وكالة نوفوستي أن "زعيم الجماعة إيغور كراسنوف كان ينسق نشاط هذه الجماعة في الأراضي الروسية من داخل أوكرانيا وتم تجنيد الأعضاء الجدد للجماعة بشكل تدريجي". وأضاف البيان: "تم في مدن بمقاطعة موسكو وأخرى بمقاطعة ياروسلاف اعتقال المتطرفين بعد ثبوت تورطهم بارتكاب جرائم جنائية وداوية متطرفة والتحصين لتفجير مبان حكومية والقيام بهجمات مسلحة على المواطنين". ولفت البيان إلى مصادرة كمية كبيرة من الأسلحة والرموز المتطرفة والوثائق التي تضم المعلومات حول الجرائم الإرهابية المرتكبة سابقاً والتي من المخطط ارتكابها لاحقاً، وكذلك التقارير المصورة حول أعمال العنف السابقة التي كانوا يرسلونها لزعيم الجماعة.

## "فضيحة الأريكة" لعنة سياسية تطارد نظام أردوغان



هذه الأحداث دون سرد.

ومجددا عبر ميشيل في كلمة أيضا أمام البرلمان الأوروبي عن أسفه لما حدث والذي قال إنه يفهم أنه إساءة لكثير من النساء، وقال أيضا من الصعب أن تكون هناك علاقات اقتصادية أكبر مع النظام التركي بسبب تراجع الحقوق والحريات الأساسية هناك، وأضاف: "من الصعب التفكير في تعاون واسع النطاق مع تركيا إذا استمرت الإجراءات السلبية في هذا المجال".

كان ممكناً حدوث ذلك لو كانت رجلاً. ومضت تقول: "شعرت بالأذى، وشعرت بالوحدة باعتباري امرأة وباعتباري أوروبية"، وذلك في انتقاد لميشيل الذي تعرض لانتقادات شديدة من كثير من السياسة الأوروبيين لأنه لم يتدخل نيابة عنها في أنقرة. وأضافت "أنا رئيسة المفوضية الأوروبية، وهذا ما توقعته معاملة على أساسه وأنا أزرور تركيا... لكن ذلك لم يحدث".

وقالت فون دير لاين أيضاً: إن اتفاقية إسطنبول بشأن حماية المرأة - التي انسحبت منها تركيا - كانت أداة مهمة لضمان عدم مرور مثل

أصبحت ما تعرف بـ "فضيحة الأريكة" بمثابة لعنة سياسية تطارد نظام أردوغان، الذي ظهر بمظهر من يزدري النساء، ويستهن بالبروتوكولات الدبلوماسية، ويسعى إلى شق الصفوف بين الأوروبيين بممارسات غير لائقة.

ورداً على ما اتهم به في هذا السياق، زعم النظام التركي أن فضيحة الأريكة أو ترتيبات الجلوس خلال اجتماع عقد مؤخراً في أنقرة مع كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي، كانت نتيجة لإهمال التكتل!

وتركت أورسولا فون دير لاين، أول سيدة ترأس المفوضية الأوروبية، واقفة خلال اجتماع عقد في وقت سابق هذا الشهر مع رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان ورئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشيل، الذي جلس على المقعد المجاور لأردوغان.

وأدعت وزارة خارجية أردوغان اليوم الأربعاء أن الجدل بشأن جلوس رئيسة المفوضية "لا علاقة له بكونك أوروبية، وأن يكونك امرأة، أو باتفاقية إسطنبول وموقف المفوضية الأوروبية"، زاعمة أن الوضع نجم عن "الخلافات السياسية الداخلية للاتحاد الأوروبي".

وقبل يومين تعهدت أول امرأة تشغل منصباً تنفيذياً كبيراً في الاتحاد الأوروبي بالدفاع عن حقوق المرأة بعد حرمانها من كرسي لتجلس عليه خلال اجتماع مع أردوغان في أنقرة قبل أسبوعين.

وقالت أورسولا فون دير لاين في كلمة أمام البرلمان الأوروبي الاثنين، بينما بدا الغضب على وجهها، إن ما حدث في السادس من نيسان، عندما أبعثت إلى أريكة بينما جلس كل من أردوغان ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل على كرسي معد له، يظهر ازدراء للنساء اللاتي يعملن بالسياسة.

وقالت: "ليس بإمكانني إيجاد مبرر للطريقة التي عوملت بها... لذلك يتعين علي أن أستنتج أن ذلك حدث لأنني امرأة"، متسائلة عما إذا

## مع الأحداث

## لماذا يشيطون روسيا؟

## طلال ياسر الزعبي

فوجئ العالم بالهجمة الشرسة التي شنتها دول حلف شمال الأطلسي "ناتو" مؤخراً على روسيا، حيث بدت هذه الهجمة منظمة لحصارها دبلوماسياً، من خلال قيام بعض الدول الغربية بطرد دبلوماسيين روس من أراضيها أسوة بحليفهم الأطلسي الولايات المتحدة، ودون سابق إنذار وضعت هذه الدول نفسها في مواجهة مباشرة مع موسكو، حيث قامت كل من تشيكيا وبولندا وإيطاليا ودول بحر البلطيق بطرد دبلوماسيين روس من أراضيها، في الوقت الذي أعلن فيه الكرملين عن حزمة إجراءات للرد بالمثل على هذا الهجوم.

وقد سعت واشنطن وحلفاؤها من خلال هذه الإجراءات إلى تسخين جبهة أوكرانيا من خلال تحريضها مجدداً على استفزاز روسيا وحشد قوات من الحلف قرب القرم العائدة إلى روسيا مؤخراً، الأمر الذي بعث برسالة إلى موسكو بأن هناك من يحاول استفزازها على حدودها الغربية والجنوبية.

الروس كعادتهم حذروا "ناتو" من مغبة استفزازهم عسكرياً في هذه المنطقة، مؤكداً أن ذلك يمكن أن يعرض الأمن الأوروبي برمته إلى الخطر، وأن بريطانيا بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي لا ينبغي لها أن تتحدث باسم الاتحاد فيما يخص علاقته مع روسيا، وبالتالي فإن هناك سبباً آخر وراء هذا التحريض على روسيا.

وواضح منذ البداية أن هذا الضغط ازداد على روسيا منذ الإعلان عن مشروع السيل الكبير الذي سيغذي أوروبا بالغاز بعد صعوبة تسويق الغاز الروسي عبر أوكرانيا الغارقة بالفوضى إثر تدخل الناتو بالانقلاب على الشرعية فيها من خلال ما تسمى الثورة البرتقالية. إذن هناك من يحاول بشتى الوسائل دق إسفين في العلاقة بين روسيا والاتحاد الأوروبي، وذلك لإضعاف هذا الاتحاد وإحلال حلف الناتو محله تدريجياً، وقد بدأ بذلك فعلياً بتحريض بريطانيا على الخروج من هذا الاتحاد لإضعافه، ثم إعادة فرض سياسات الحلف عليه، من خلال تحكّم واشنطن بهذا الحلف بسبب مساهمتها الكبرى في موارنته، وبالتالي ليس غريباً أن تتحدث الخارجية الروسية عن محاولة فرض بريطانيا سياساتها على الاتحاد حتى بعد خروجها منه.

فبريطانيا بعد بريكست أعيد وضعها مرة أخرى تحت المظلة الأمريكية وأصبحت ممثلاً رسمياً لواشنطن في أوروبا، وهناك بالفعل من يحاول أن يسوق بريطانيا حليفاً لهذا الاتحاد من داخل أوروبا ويخبر الاتحاد بين علاقة مع روسيا وعلاقة مع بريطانيا، وهذا الأمر تنبّهت له كل من ألمانيا وفرنسا مؤخراً، ولكن سيطرة حلف الناتو الذي تقوده واشنطن على قرار الدولتين تمنعها دائماً من التقارب مع روسيا، لكي تبقى سياسات هذا الاتحاد مرهونة بقرارات البيت الأبيض، وبالتالي استمرار تبعية دول الاتحاد لواشنطن اقتصادياً، ومنع دول الاتحاد من الشراكة الاقتصادية مع روسيا بأي شكل من الأشكال، وخاصة فيما يخص موارد الطاقة.

باختصار.. الأمر كما ألمحت الدبلوماسية الروسية غير مرة، هو أن الغرب يريد من روسيا أوقافاً معينة في مكان ما من العالم، ويعتقد أن باستطاعته الضغط في أوكرانيا ليحصل على هذه الأوراق، وقد أكد الساسة الروس أن بلادهم لا يمكن أن تخضع لابتزاز الغرب.

## الجعفري أمام المنتدى العربي الدولي لرفع الحصار: وقف التدخل في شؤون سورية الداخلية



في مخابر الحرب السياسية الفروسية ضد أمتنا وبلداننا وشعبونا، وهو الإرهاب الاقتصادي والمالي.

وأشار الجعفري إلى أن المطلوب اليوم هو الوقف الفوري للتدخل الفظ في شؤوننا الداخلية، سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وإنهاء الإجراءات الظالمة وغير الشرعية، وقراءة الوضع في سورية، بطريقة موضوعية وصحيحة، بدلاً من اعتماد مواقف تؤدي إلى تصعيد الأزمة وإطالة أمدتها وإلى زيادة انتشار الفوضى والإرهاب وابتزاز الحكومة والشعب السوري، وتكرار الصفات الفاضلة التي تسببت في تدمير وتخريب أكثر من بلد، وأضاف: إن الضغوط والمؤامرات، وإن اشتدت وتنوعت، لن تزيدنا إلا عزيمة وإصراراً على مواجهة التحديات، فنحن في سورية لدينا أسس لا يمكن المساس بها قوامها مصالح الشعب العربي السوري وأهدافه الوطنية والقومية.

وأشار د. الجعفري إلى ماورد في إعلان وبرنامج عمل فيينا، المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في العام ١٩٩٣ من أنه لا ينبغي استخدام الغذاء كأداة للضغط السياسي، وهذه هي النصوص القانونية الدولية، التي يبدو أنها وضعت للضعفاء فقط وليس للأقوياء وأصحاب النفوذ والهيمنة، وأما واقع الحال، فهو أن تاكل مصداقية مبادئ القانون الدولي وأحكام الميثاق تعيد البشرية إلى عهد عصبة الأمم التي تلاعب بها وبمقدراتها مجانبين أوروبا الاستعماريين فتسببوا بزوالها وبنشوب حرب عالمية طاحنة أرهقت حياة عشرات الملايين من الناس وحطمت طموحات الحرية والعدالة كان يحلم بها مئات الملايين من البشر، وأضاف: استهدف الإرهاب مجتمعاتنا تحت مسميات خادعة، وتسبب بجرائم غير مسبوقه بحق شعبنا، وساهم في خلق أزمات إنسانية في العديد من الدول.. إرهاب تغذى على سوء تقدير في الحسابات السياسية لدى بعض الحكومات الراعية للفوضى والتطرف والإرهاب والتوحش، فكانت الضحية شعوب منقطنا وأمنها وسلامتها وازدهارها.. إرهاب دمّر الحضارة وطال التراث الثقافي في الموصل وسنجار والرققة وحلب ومعرة النعمان ومنطقة الجزيرة السورية وغسل أدمغة الملايين من شبابنا.. إرهاب طال ويطول حليب أطفالنا ولقمة عيشنا ودواء مرضانا، وأكد أن التآمر والمخططات الشيطانية لبعض الدول اصطدمت بحائط منيع وشجاعة كبيرة من الجيش العربي السوري وحلفائه، الذين أفضلوا مخططات هذه الدول وأذهلوا العالم بصمودهم الأسطوري وقدرتهم على تذليل الصعاب وتحقيق الإنجازات في مواجهة أشرس حرب همجية شهدتها التاريخ الحديث، في ظل تفاعل خلاق وتلاحم وطني بين قيادة الدولة والجيش والشعب.

### طلبتنا في الهند برفع الإجراءات الغربية فوراً

إلى ذلك، طالب فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الهند برفع الإجراءات القسرية الغربية أحادية الجانب المفروضة على الشعب السوري.

وجاء في ثلاث رسائل وجهها الاتحاد إلى مكتب الأمم المتحدة وبعثة الاتحاد الأوروبي وسفارة الفاتيكان أن "الإجراءات القسرية أحادية الجانب التي فرضها الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية على سورية تهدد حياة ومستقبل الشعب السوري فهي تزيد من معاناته وتحرمه من تأمين احتياجاته اليومية كما أنها تسببت بمعاناة بشرية لم يشهد التاريخ مثلاً من قبل".

وأشار الاتحاد إلى أن هذه الإجراءات القسرية الظالمة جاءت في ظل الحرب الإرهابية المستمرة على سورية منذ أكثر من عشر سنوات والتي استهدفت مقدرات الدولة السورية وبنيتها التحتية والمؤسسات فيها في ظل تفشي جائحة كورونا العالمية التي تهدد حياة البشرية. وشدد الاتحاد على أن الإجراءات الغربية أحادية الجانب ألحقت الضرر بالمواطنين السوريين وزادت من معاناتهم مطالباً برفعها الفوري والعاجل.

أكد نائب وزير الخارجية والمغتربين د. بشار الجعفري، أمام المنتدى العربي الدولي لرفع الحصار والعقوبات عن سورية وإسقاط "قانون قيسر"، أن الإرهاب الاقتصادي والمالي الذي يُمارس على سورية اليوم لم يتجل فقط بشكله الحالي من خلال ما يسمى بالتدابير الاقتصادية القسرية أحادية الجانب التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي ودول أخرى، بعضها يُكنى بالانتماء إلى العروبة، بل بدأ منذ الأيام الأولى للحرب الإرهابية التي شنت على سورية، وأضاف: تذكر جميعاً ماكانت تقوم به المجموعات الإرهابية المسلحة، المدعومة من ذات الدول التي فرضت هذه التدابير، من استهداف ممنهج لقواعد الدفاع الجوي والقواعد العسكرية في الخطوط الأولى من الجبهة مع العدو الإسرائيلي، واغتيال الطيارين الحربيين، ولبنى التحتية المدنية والموارد الاقتصادية، حيث طالت جرائمها محطات الكهرباء والجسور والمعامل وأنابيب النفط والغاز والمدارس والمشافي، وما رافق ذلك من القضاء على فرص العمل وزيادة نسبة البطالة، ودفع الناس إلى الهروب باتجاه اللجوء والنزوح والهجرة والغرق في مياه لصوص البحر، وكل ذلك روج له أعداء الأمة على أنه "ربيع عربي".

وفي المؤتمر الذي نظمه المؤتمر القومي العربي والمركز العربي الدولي للتواصل والتضامن اليوم الخميس في بيروت بمشاركة أكثر من ٢٥٠ شخصية عربية ودولية، أضاف الجعفري: لقد سحرت الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا ودول أخرى، كل طاقتها، للنيل من بلاد سورية، أرضاً وشعباً وموقفاً سياسياً، ولتصفية حساباتها القديمة الجديدة معها، ولتحقيق أجنداتها التدخلية الخاصة على حساب دماء الشعب السوري ومقدراته ومستقبل أبنائه، وسحرت ماكيناتها الإعلامية الأخطبوطية لشيطة الدولة السورية ووضعها على قدم المساواة مع اراهبيبي "داعش" و"جبهة" النصر وأخواتهما، وذلك لتشويه حقيقة ما جرى ويجري في سورية. وقامت بتسخير كل امكانياتها المادية والإعلامية لدعم المجموعات الإرهابية المسلحة، التي عاثت خراباً على كامل الأرض السورية، وفتحت الحدود لتسهيل عبور عشرات الآلاف من الإرهابيين المرتزقة من أكثر من مئة دولة إلى داخل سورية، باعتراف اللجنة الفرعية لمجلس الأمن المعنية بمكافحة الإرهاب، وقامت بإنشاء معسكرات تدريب للإرهابيين في دول الجوار، ناهيك عن اصدار الفتاوى التكفيرية لاستباحة دماء السوريين. وقامت بتوصيف عتاة الإرهابيين هؤلاء من قاطعي الرؤوس وأكلي الأكياد وتجار الآثار المسروقة بأنهم "معارضة سورية معتدلة". كما قدمت هذه الدول للمجموعات الإرهابية المسلحة وسهلت امتلاكها للمواد الكيميائية السامة لاستخدامها ضد المدنيين الأبرياء، ومن ثم التلاعب بمكان الحوادث وفبركة المعلومات وتقديم شهادات زور مُضللة لآلية تحقيق مشكوك بمصداقيتها وحيادها ليطمأهن الحكومة السورية واتخاذ ذلك ذريعة لشن العدوان عليها. وقد شهدنا مؤخراً السابقة الخطيرة التي حدثت في منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والتي تعتبر نتوجاً لسلسلة المسرحيات المفبركة باتهام الحكومة السورية باستخدام هذه المواد. هذا ناهيك طبعاً عن الاعتداءات الكثيرة والجرائم الجسيمة والتدمير المنهج للبنى التحتية التي قام بها ما يسمى ب"التحالف الدولي" بحجة محاربة الإرهاب، وخير دليل على جرائم هذا التحالف هو تدميرهم المتعمد لنحو ٩٠ بالمئة من مدينة الرقة السورية، وأضاف: ولكي نضع الأمور في ميزانها المنطقي الصحيح، دعونا نقارن بين حقد أعداء أمتنا على العراق وحقدهم على سورية. ففي حالة العراق الشقيق دفع هؤلاء الأعداء، وبمباركة من بعض العرب، مجلس الأمن إلى تشكيل لجنتين اثنتين فحسب هما الأونيسكوم والأموفيك، وذلك على مدى ١٧ عاماً، أخذنا خلالها العراق، دولة وشعباً، بجروح لم تندمل حتى الآن. وأما في الحالة السورية فقد دفع نفس الأعداء، بمباركة نفس العرب، مجلس الأمن إلى تشكيل ٨ لجان خلال ١٠ سنوات فقط!

وتابع د. الجعفري: بالعودة إلى موضوع التدابير الانفرادية القسرية، لا بد من التذكير بأن هذه التدابير تمثل صورة واضحة عن النفاق السياسي الذي تُمارسه بعض الدول، كما هو الحال في سورية، حيث تدعي الدول التي فرضت هذه التدابير "حرصها على الشعب السوري"، في الوقت الذي تواصل فيه انتهاك سيادة سورية وسياسة عدم التعاون مع الحكومة السورية وتفرض تدابيرها القسرية على السوريين، وترتبط بتقديم أي مساعدات في مجال التنمية أو إعادة البناء بشروط سياسية، وهو ما يتناقض مع مبادئ العمل الإنساني والتنموي، ويُعيق جهود الدولة السورية في تحقيق التعافي وإعادة الإعمار وتهئية الظروف المناسبة لعودة النازحين داخلياً واللاجئين إلى ديارهم. وخلافاً لما تدعيه الولايات المتحدة الأميركية والاتحاد الأوروبي بوجود استثناءات تسمح بنمويل المواد الأساسية الدوائية والغذائية، فقد أثرت العقوبات الجائرة بشكل مباشر على كافة المستلزمات الأساسية للشعب السوري، لا بل طالت الخيوط الجراحية وأجهزة الرنين المغناطيسي والأدوية اللازمة لمعالجة الأورام وغسيل الكلى، الأمر الذي يتطلب التصدي لهذا الشكل الجديد من الإرهاب المستتب

## المقدسيون يواصلون التجمع عند باب العامود رغم إجراءات الاحتلال

في الأثناء، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وذكرت وكالة وفا أن ٨٦ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال.

في سياق متصل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم أربعة فلسطينيين في الضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال اقتحمت بلدات وقرى في القدس المحتلة وبيت لحم وجنيد وهاجمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت أربعة منهم.

كما جددت قوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم استهداف المزارعين الفلسطينيين جنوب قطاع غزة المحاصر. وذكرت وكالة وفا أن قوات الاحتلال أطلقت النار على المزارعين الفلسطينيين شرقي بلدة القرارة شرق خان يونس جنوب القطاع ما اضطرهم إلى مغادرة أراضيهم.

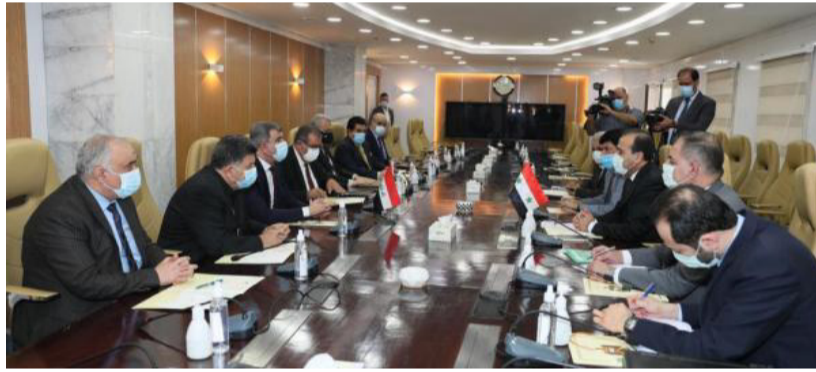
سياسياً، جددت وزارة خارجية السلطة الفلسطينية مطالبته المجتمع الدولي بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ووقف مخططات الاحتلال الإسرائيلي الاستيطانية على حساب الأراضي الفلسطينية.

وأوضحت الخارجية في بيان اليوم نقلته وكالة وفا أن الاحتلال يواصل جرائمه وانتهاكاته بالأراضي الفلسطينية ولا سيما في خربة حمصة فوقاً بمنطقة الأغوار التي يعيش أهلها كابوساً يومياً جراء اعتداءات الاحتلال وهدم المنازل والمنشآت ضمن حرب الاستيطان والتهويد الهادفة إلى القضاء على الوجود الفلسطيني. وشددت الخارجية على ضرورة تحمل المجتمع الدولي ومجلس الأمن مسؤولياتهم وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني واتخاذ ما يلزم من الإجراءات لوقف مخططات الاحتلال الاستيطانية.



هاجمت قوات الاحتلال تجمعا للفلسطينيين في ساحة باب العامود واعتدت عليهم بالضرب والدفع. وبرغم الاعتداءات الاسرائيلية تواصل جماهير القدس لليوم الخامس على التوالي زحفها من المسجد الأقصى إلى باب العمود، رافعة الأعلام الفلسطينية إلى جانب هتافها ضد الاحتلال. وأعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي الاستنفار في الأراضي الفلسطينية المحتلة بانتظار اجتماع القيادة الفلسطينية في رام الله اليوم لاتخاذ قرار بشأن الانتخابات في القدس.

## مباحثات سورية عراقية لتعزيز التعاون في قطاعات النفط والطاقة



جرت المباحثات بحضور سفير سورية في بغداد صطام جدعان الدندج إضافة إلى وكلاء وزارة النفط العراقية والمديرين العاملين فيها.

بحث وزير النفط والثروة المعدنية المهندس بسام طعمة مع وزير النفط العراقي إحسان عبد الجبار إسماعيل تعزيز التعاون المشترك بين سورية والعراق في قطاعات النفط والطاقة والتدريب وتبادل الخبرات. وأكد الجانبان في جلسة مباحثات جرت في بغداد اليوم على العمق التاريخي للعلاقات بين سورية والعراق وضرورة الارتقاء بها وتطويرها على جميع المستويات. وناقش الجانبان جملة من الأفكار والرؤى التي من شأنها تطوير التعاون النفطي وتبادل الخبرات وتنمية العلاقات الأخوية في جميع الميادين لما فيه مصلحة الشعبين الشقيقين. وأوضح الوزير طعمة أن الجلسة الأولى للمباحثات شهدت مناقشة عدد من الأفكار والرؤى والمشاريع التي تخدم النهوض بمجال الصناعة النفطية في البلدين نحو الأفضل مشيراً إلى الأهمية الاستراتيجية لموقع سورية في مجال التجارة النفطية. بدوره أعرب الوزير العراقي في تصريح مماثل عن حرص العراق على تعزيز علاقاته مع دول الجوار والمحيط العربي في جميع المجالات ولاسيما قطاعات النفط والغاز والطاقة بما يخدم المصالح المشتركة. وأشار إسماعيل إلى أن المباحثات شملت عددا من القضايا ذات الاهتمام المشترك ورؤى مستقبلية للاستفادة من موقع سورية الاستراتيجي وتعزيز التعاون في مجال النفط وتبادل الخبرات والتدريب مشيراً إلى اتفاق الطرفين على تشكيل لجان فنية لبحث التعاون في جميع المجالات.

## الرئيس الصيني في قمة المناخ: الالتزام بمقاربة مركزها الإنسان

لبروتوكول مونتريال، وتعزيز الإدارة والسيطرة على انبعاثات غازات الاحتباس الحراري غير ثاني أكسيد الكربون، وستتعلق التداولات لسوق الكربون الوطني.

وتابع الرئيس شي جي بينغ أن الصين باعتبارها مشاركا ومساهما ورائدا في بناء الحضارة الأيكلوجية في العالم ستلتزم الصين بتعددية الأطراف بكل ثبات، وتعمل على إقامة منظومة الحوكمة البيئية العالمية التي تتسم بالعدالة والإنصاف والتعاون والكسب المشترك. ستستضيف الصين الدورة الـ١٥ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي في تشرين الأول المقبل، تطلعا للعمل مع جميع الأطراف على الارتقاء بالحوكمة العالمية للتنوع البيولوجي إلى مستوى جديد. وتدعم تحقيق نتائج إيجابية في الدورة الـ٢٦ لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ. كما يصدق المثل الصيني "تعليم المرء بالصيد خير من مجرد إعطائه السمك"، بذلت الصين قصارى الجهد لمساعدة الدول النامية في تعزيز قدرتها على مواجهة تغير المناخ بأشكال عديدة من التعاون العملي بين بلدان الجنوب. حققت الصين إنجازات مشهودة وملموسة وفعالة في تعاون الجنوب-الجنوب بشأن مواجهة تغير المناخ، وهي تشمل الأقمار الاصطناعية للاستشعار عن بعد للأرصاد الجوية في إفريقيا، والمناطق المنخفضة الكربون النموذجية في جنوب شرق آسيا، والمصانع الموفرة للطاقة في الدول الجزرية الصغيرة. كما تعتبر الصين التعاون الأيكلوجي جزءا محوريا من التعاون في بناء "الحزام والطريق"، وأطلقت سلسلة من مبادرات العمل الأخضر، واتخذت سلسلة من الإجراءات في مجالات البنية التحتية الخضراء والطاقة الخضراء والمواصلات الخضراء والمالية الخضراء، بما يخدم رفاهية الشعوب في الدول التي تشارك في بناء "الحزام والطريق" بشكل مستمر.

وختم الرئيس الصيني أنه "طالما نوحده الجهود، لا شيء ثقيل بالنسبة لنا". إن التحديات التي أتت بها تغير المناخ على البشرية واقعية وخطيرة وطويلة الأمد، غير أنني على يقين بأنه طالما نوحده جهودنا بروح التساند والتآزر، سننجز في مواجهة هذه التحديات ونترك للأجيال القادمة عالما نظيفا وجميلا بكل التأكيد.

الدول المتقدمة إظهار طموح أكبر واتخاذ خطوات أكثر، وفي الوقت نفسه، يجب عليها مساعدة الدول النامية بإجراءات ملموسة لتعزيز قدرة الأخيرة ومرونتها لمواجهة تغير المناخ وتقديم الدعم لها في مجالات التمويل والتكنولوجيا وبناء القدرات وعدم وضع الحواجز للتجارة الخضراء، بما يساعدها على تسريع عجلة التحول نحو التنمية الخضراء والمنخفضة الكربون.

وأضاف الرئيس شيجي بينغ: إن الحضارة الصينية تؤمن دوما بفلسفة التناغم والتعايش والتكامل بين الإنسان والطبيعة واتباع قوانين الطبيعة. ويتم إدراج مفهوم الحضارة الأيكلوجية وبناء الحضارة الأيكلوجية في "دستور جمهورية الصين الشعبية"، وفي التخطيط الشامل المتمثل في "التكامل الخماسي" لبناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية. وتعمل الصين على تطبيق المفهوم الجديد للتنمية استرشادا بفكر الحضارة الأيكلوجية، وتسعى إلى التحول الأخضر على نحو شامل للنمو الاقتصادي والاجتماعي مع التركيز الخاص على تطوير الطاقة الخضراء والمنخفضة الكربون، وتواصل إعطاء الأولوية إلى الأيكلوجية وتسلك طريقا أخضر ومنخفض الكربون للتنمية. في السنة الماضية، أعلنت رسميا عن اعتراف الصين على بلوغ ذروة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون قبل عام ٢٠٣٠ وتحقيق حياد الكربون قبل عام ٢٠٦٠. وذلك يعتبر قرارا استراتيجيا هاما اتخذته الصين انطلاقا من مسؤوليتها تجاه إقامة مجتمع المستقبل المشترك للبشرية واحتياجاتها لتحقيق التنمية المستدامة. تعهدت الصين بالانتقال من ذروة الكربون إلى حياد الكربون خلال فترة زمنية أقل بكثير مما تحتاج إليه الدول المتقدمة، وذلك يتطلب جهودها الشاقة. قد أدرجت الصين هدف ذروة الكربون وحياد الكربون في التخطيط الشامل لبناء الحضارة الأيكلوجية، ونعمل الآن على وضع خطة عمل وتتخذ إجراءات حثيثة لتحقيق ذروة الكربون، وتدعم الحكومات المحلية والقطاعات والشركات ذات الإمكانية لبلوغ الذروة أولا. ستسيطر الصين على مشاريع الطاقة الفحمية بصرامة، وتضبط نمو استهلاك الفحم بشكل صارم خلال فترة "الخطة الخماسية الـ١٤"، وتقلل منه بشكل تدريجي خلال فترة "الخطة الخماسية الـ١٥". إلى جانب ذلك، قد قررت الصين القبول بـ"تعديل كيميائي

دعا الرئيس الصيني شي جي بينغ خلال إلقائه كلمة الصين في قمة المناخ إلى الالتزام بمقاربة مركزها الإنسان، موضحاً أن البيئة تخص رفاهية شعوب العالم، وبالتالي يجب علينا أخذ تطلعات شعوب العالم إلى حياة أفضل وبيئة متميزة ومسؤولياتنا إزاء الأجيال القادمة في عين الاعتبار. ونحتاج إلى إيجاد سبل لحماية البيئة والتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل والقضاء على الفقر في آن واحد، سعياً إلى تحقيق العدالة والإنصاف الاجتماعيين وزيادة إحساس كافة الشعوب بالكسب والسعادة والأمن في عملية التحول الأخضر. وأضاف الرئيس الصيني أنه يجب علينا الالتزام بتعددية الأطراف والعمل على أساس القانون الدولي والتمسك بمبدأ العدالة والإنصاف والتركيز على الخطوات الفعالة، لصيانة المنظومة الدولية، التي تكون الأمم المتحدة مركزا لها، واتباع الأهداف والمبادئ الواردة في "اتفاق الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" و"اتفاق باريس"، وبذل جهود لتنفيذ أجندة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة؛ ونحتاج إلى اتخاذ خطوات أقوى وتعزيز علاقات الشراكة ورفع مستوى التعاون، والاستفادة المتبادلة لتحقيق التقدم المشترك في المسيرة الجديدة نحو حياد الكربون العالمي. مؤكداً أنه في هذه العملية، لا بد لنا العمل كتفا لكتف، بدلا من تبادل توجيه أصابع اللوم؛ والحفاظ على المثابرة والاستمرارية، بدلا من عكس المسار بسهولة؛ ولا بد لنا الوفاء بالالتزامات، بدلا من نكث التعهدات.

ورحب الرئيس الصيني بعودة الجانب الأمريكي إلى العملية المتعددة الأطراف لحوكمة المناخ. مبينا أن الصين والولايات المتحدة أصدرت قبل أيام "البيان المشترك لمواجهة أزمة المناخ"، ويتطلع الجانب الصيني إلى العمل سويا مع المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة على تعزيز الحوكمة العالمية للبيئة. وتابع الرئيس الصيني أنه يجب علينا الالتزام بمبدأ المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة. والذي يعد حجر الأساس للحوكمة العالمية للمناخ. فالسودل النامية تواجه حاليا تحديات متعددة مثل مكافحة الجائحة وتنمية الاقتصاد ومواجهة تغير المناخ. لذا يجب علينا الاعتراف الكامل بالمساهمات التي قدمتها الدول النامية في مواجهة تغير المناخ مع مراعاة صعوباتها ومهمها الخاصة. ويجب على

## الأمم المتحدة وانتخابات سورية.. أي انحراف؟

بعد الإدانة دون أي فعالية- صوبته روسيا والصين في مناسبات عدّة، عندما كانت الدول الداعمة للإرهاب تلجأ للمنظمة لتمير مشاريع الهدامة، بعد فشلها عسكرياً على الأرض. ولا أحد - خلال العقد الماضي- سينسى أيادي الراحل فيتالي تشوركين، المندوب الروسي السابق، والمندوب الصيني لي باو دونغ، التي أوقفت الانحياز إلى جانب الدول المعتدية على حساب الدولة المصدر إليها الإرهاب بهدف زعزعة الاستقرار فيها وتغيير الحكم بطرق غير شرعية. واليوم يبدو أن هذه المنظمة لم تتعلم من دروس "الفتوة" الماضية، وتعزف على اسطوانة القرار ٢٢٥٤، متناسية دورها الرئيسي في الحفاظ على استقرار الدول - البيئة الحقيقية لممارسة الحقوق الدستورية- بدلاً من أن تكون شريكاً في تدميرها.

إذا بهذا التصريح، الذي يحمل السم في ثناياه، لا يمكن إلا القول: إن الأمم المتحدة خرجت عن الهدف الرئيسي لتأسيسها، وهو الحفاظ على السلام العالمي والأمن بين دول العالم في إطار ميثاقها، ومنع حدوث النزاعات ومساعدة أطراف النزاع على تحقيق السلام، وحماية حقوق الإنسان عن طريق الصكوك القانونية والأنشطة الميدانية، وتقديم الإغاثة الإنسانية للمناطق التي تعاني بسبب الكوارث الطبيعية والكوارث الناجمة عن الحروب والنزاعات، وليس التدخل في شأن سيادي لعضو مؤسس من أعضائها.

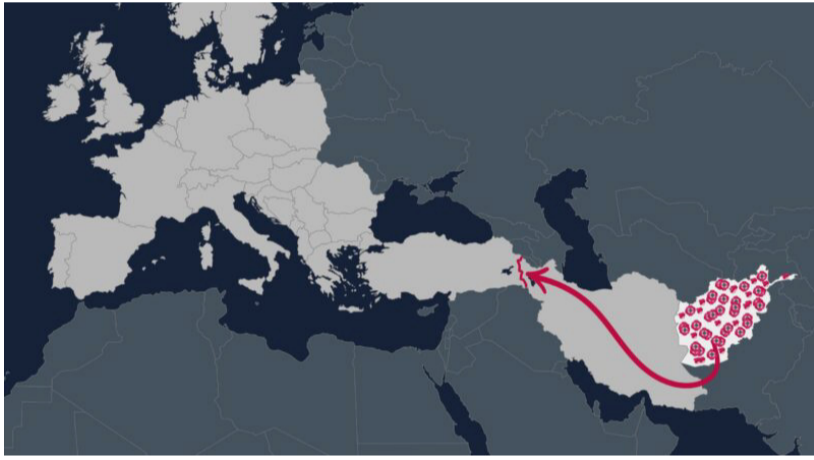
هذا الانحراف في عمل المنظمة- والتي صممت طويلاً عن الإجراءات الاقتصادية القسرية الجائرة التي تفرضها الولايات المتحدة والدول الأوروبية على الشعب السوري واكتفت فيما

## تقرير إخباري

كان متوقعاً أن تشن الدول الداعمة للإرهاب هجوماً على سورية لإجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري المحدد، لكن المستغرب، والمثير للسخرية، أن يخرج مثل هذا الصوت من منظمة أممية، كالأمم المتحدة، والتي من المفترض أن تلتزم بالهدف من إنشائها أي الحفاظ على الأمن والسلام العالمي والأمن بين دول العالم، والالتزام بميثاقها، والذي ينص صراحة على عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأعضاء.

ومنذ أن أعلن مجلس الشعب عن فتح باب الترشيح، زعم المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، ستيفان ديوجاريك، أن الانتخابات الرئاسية القادمة في سورية ليست جزءاً من العملية السياسية المنصوص عليها في القرار ٢٢٥٤.

## واشنطن بين الانسحاب والأفيون الأفغاني



### سمر سامي السمارة

حصلت شركة داين كورب العسكرية الخاصة- وهي إحدى الشركات الأمريكية المقاولات التي ستبقى في أفغانستان بعد الانسحاب الأمريكي- منذ عام ٢٠١٩ على أكثر من ٧ مليارات دولار من التعاقدات الحكومية لتدريب الجيش الأفغاني وإدارة القواعد العسكرية في أفغانستان، وكانت إحدى المهام المعلنة للشركة والمرتقة الأمريكيين الآخرين في أفغانستان هي "الإشراف" على تدمير حقول "الخشخاش" الأفغانية التي توفر ما يقدر بنحو ٩٣٪ من الهيروين في العالم.

ومع ذلك، كان الدليل واضحاً، أن هذا الأفيون وتوزيعه العالمي هو المهمة الرئيسية لوكالة الاستخبارات المركزية والجيش الأمريكي، الذي يوفر النقل الجوي الآمن عبر القواعد الجوية في كيرغيزستان وأفغانستان إلى أسواق الهيروين الغربية.

عندما احتلت الولايات المتحدة أفغانستان، بدعوى قصاص طالبان لمساعدة أسامة بن لادن في هجمات الحادي عشر من أيلول، كان مستوى تجارة الأفيون منخفضاً للغاية في تلك الأونة، وبحسب أستاذ الاقتصاد والمؤرخ الكندي ميشيل شوسودوفسكي فإنه بعد غزو الولايات المتحدة عام ٢٠٠١ مباشرة تم استعادة أسواق الأفيون، وارتفعت أسعاره، وبحلول أواخر عام ٢٠٠٢ ارتفع السعر المحلي للأفيون في أفغانستان بنحو ١٠ مرات عما كان عليه في عام ٢٠٠٠.

عمل الغزو الأنغلو أمريكي لأفغانستان على إنعاش تجارة المخدرات، وبحسب صحيفة الغارديان فإنه في عام ٢٠٠٧، أصبحت المساحات المزروعة بالمخدرات في أفغانستان أكثر من كولومبيا وبوليفيا وبيرو مجتمعة، كان ذلك بعد ست سنوات من الاحتلال العسكري الأمريكي. وفي غضون سنوات من الاحتلال الأمريكي، في ظل حكم كرزاي، وصلت محاصيل الأفيون إلى مستويات قياسية. وبحسب صحيفة نيويورك تايمز نقلاً عن مسؤولين أمريكيين، كان أحد أكبر أمراء حرب الأفيون الأفغان في ذلك الوقت، وتحديدًا في عام ٢٠٠٩، أحمد والي كرزاي وهو شقيق الرئيس الأفغاني الذي حصل على مدفوعات منتظمة من وكالة الاستخبارات المركزية. وفي الوقت الذي تنفي فيه واشنطن ووكالة الاستخبارات المركزية دعمهما لتجارة الأفيون الأفغانية الضخمة، يوحي تاريخ وكالة الاستخبارات، منذ حرب فيتنام، مع أمراء حرب المخدرات بغير ذلك، حيث خلال حرب "المجاهدين"، التي مولتها الولايات المتحدة في ثمانينيات القرن الماضي ضد الجيش الأحمر السوفييتي في أفغانستان، تناحرت وكالة الاستخبارات عن أسامة

بن لادن وألاف "الأفغان العرب" الذين جندهم. في الحقيقة ترتبط وكالة الاستخبارات المركزية، والشركات العسكرية الخاصة المتعاقدة معها، مثل شركة "داين كورب"، ارتباطاً وثيقاً، وهما متورطتان اليوم في أكبر مصدر للأفيون والهيروين في العالم.

من الواضح أنه، خلال العقود الثلاثة التي قضاها الأمريكيون في أفغانستان، أسهمت العمليات العسكرية لواشنطن بشكل كبير في الاتجار غير المشروع بالأفيون في آسيا الوسطى، إذ ارتفع إنتاجها من الأفيون من ١٨٠ طناً في عام ٢٠٠١ إلى أكثر من ٣٠٠٠ طن سنوياً بعد الغزو، وإلى أكثر من ٨٠٠٠ طن بحلول عام ٢٠٠٧. وبحلول عام ٢٠١٧، وصل إنتاج الأفيون إلى مستوى قياسي بلغ ٩٠٠٠ طن بعد أكثر من ١٦ عاماً من الغزو العسكري الأمريكي لأفغانستان.

وخلافاً للرواية السائدة في وسائل الإعلام الغربية حول بقاء المقاتلين والمرتقة الأمريكيين في أفغانستان، فهم من يشتري محصول الأفيون، ويتحكم في طرق التصدير، ثم يبيعه لتحقيق أكبر ربح ممكن.

## أين الإجراءات المناخية الصارمة؟

### إعداد: هناء شروف

يتمتع العالم بإطار عمل قوي، وهو اتفاق باريس، حيث التزمت جميع البلدان بوضع خطط عمل وطنية خاصة بالمناخ وتعزيزها كل خمس سنوات. لكن بعد أكثر من خمس سنوات ومع وجود دليل دامغ على أننا إذا لم نتحرك فسوف ندمر كوكبنا حان الوقت لاتخاذ إجراءات حاسمة وفعالة حيث تجتمع الأمم المتحدة من جميع البلدان في غلاسكو، اسكتلندا، في تشرين الثاني القادم من أجل مؤتمر التغيير.

يجب أن تخفض الخطط الوطنية الجديدة التلوث العالمي بغازات الاحتباس الحراري بنسبة ٤٥٪ على الأقل بحلول عام ٢٠٣٠ مقارنة بمستويات عام ٢٠١٠. وقد تم تقديم الكثير بالفعل، ووضع سياسات أكثر وضوحاً للتكيف مع آثار تغير المناخ وتعزيز الوصول إلى الطاقة المتجددة.

لكن حتى اللحظة حققت هذه الخطط أقل من ١ في المائة من خفض الانبعاثات، وهذا تنبيه خطير للناس والكوكب. في الأشهر المقبلة بدءاً من قمة القادة القادمة حول المناخ، التي تستضيفها الولايات المتحدة، يجب على الحكومات زيادة طموحاتها بشكل كبير لا سيما البلدان الأكثر انبعاثاً والتي تسببت في الجزء الأكبر من الأزمة.

أن آلية مناخية منسقة لم تظهر بعد في حين لا يزال "العجز المناخي" العالمي في تزايد.

تزداد الأمور سوءاً بسبب الولايات المتحدة، التي لديها أكبر كمية إجمالية لانبعاثات الكربون وأعلى نصيب للفرد. انضمت الولايات المتحدة إلى بروتوكول "كيوتو" أثناء إدارة بيل كلينتون، وخرجت منه إبان حكم جورج بوش. وقع باراك أوباما اتفاقية "باريس"، لكن دونالد ترامب خرج منها وانضم إليها جو بايدن مرة أخرى. لم تقدم هذه التغييرات المتكررة نتائج ملحوظة بل أكدت عجز الولايات المتحدة في حل هذه الأزمة، ودمرت أيضاً سمعتها كقائدة مناخية.

تظهر البيانات الصادرة عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية أن درجة الحرارة العالمية قد ارتفعت بمقدار ١.٢ درجة مئوية خلال السنوات العشر الماضية، مقتربة من الخط الأحمر ١.٥ درجة مئوية.

وهنا من الضروري أن تعمل الحكومات لتحقيق نتائج ملموسة، خصوصاً وأن هذه الحكومات مشغولة باتخاذ إجراءات للتغلب على وباء كورونا، حيث يتم تعبئة تريليونات الدولارات للتغلب على جائحة كوفيد ١٩.

عقدت القمة العالمية بشأن المناخ في يوم الأرض العالمي عبر روابط الفيديو، والتزمت البلدان، التي تشكل حوالي ثلثي الاقتصاد العالمي، باتخاذ إجراءات مناخية جريئة، وهذا أمر مشجع، لكن ذلك لا يكفي وحده لأن هناك حاجة ماسة إلى كل دولة ومدينة ومؤسسة تجارية ومالية للانضمام إلى هذا التحالف واعتماد خطط ملموسة للانتقال إلى صافي انبعاثات غازات الدفيئة إلى الصفر بحلول منتصف القرن. ومن أهم الإجراءات هو العمل على الحد من ارتفاع درجة حرارة الأرض إلى ١.٥ درجة مئوية لوقف تحول أزمة المناخ إلى كارثة دائمة.

يمكن للناس العاديين أن يشعروا بتسارع وتيرة الاحتباس الحراري وزيادة تواتر الظواهر الجوية المتطرفة، مثل موجات الحرارة وموجات البرد والأعاصير. وهم يتسببون في المزيد من الأزمات في قطاعات مثل الصحة والأمن الغذائي والجغرافيا السياسية، ومع ذلك، لم يتخذ المجتمع الدولي بعد تدابير كافية للحد من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. والأهم من ذلك،

## البرازي: المرسوم /8/ يحمي المستهلك والتاجر معاً

بعمليات الغش والمخالفات المتعلقة بالمواد المنتهية الصلاحية وغير الصالحة للاستهلاك البشري أو مجهولة المصدر أو التي تعرضت للتلوث وسواها من المخالفات المؤثرة على صحة الإنسان، إضافة إلى الاتجار بالبطاقات الذكية، تعاطى معها المرسوم بعقوبات مشددة أيضاً.

وقدم البرازي شرحاً مفصلاً حول العقوبات والمزايا الخاصة بالمرسوم ودور مديريات وعناصر الضابطة الترمينية والوحدات الإدارية والشرطة، مؤكداً أهمية الدور التشاركي مع وزارات الإدارة المحلية والداخلية والعدل والتنسيق بينها بما يلبي هدف المرسوم، لحماية المستهلك وضبط الأسواق والأسعار، منوهاً بدور محافظة حلب من خلال تشكيل اللجان وتنظيم الحركة الاقتصادية والتجارية في المحافظة.

ولفت الوزير إلى أهمية المرسوم الجديد من قبل العناصر الرقابية وأصحاب المحال التجارية والمنشآت الحرفية والصناعية والالتزام بأحكامه بما يخدم الحياة الاقتصادية والاجتماعية وضبط الأسواق، مؤكداً أن جميع السلع في الأسواق السورية متوفرة ولم تنقطع طيلة أيام الحرب والحصار.

من جانبه بين محافظ حلب حسين دياب أهمية تطبيق المرسوم التشريعي رقم /٨/ وضرورة التزام الفعاليات التجارية والاقتصادية بتطبيق أحكامه لحماية المستهلك والمنتج معاً.



وأشار خلال لقائه الأسرة الترمينية في حلب إلى أن المرسوم أعطى زخماً خاصاً بتنظيم الحركة التجارية، والتشدد في العقوبات خصوصاً فيما يتعلق بالمخالفات الجسيمة والخاصة بالاتجار بالمواد المدعومة التي طالتها العقوبات والتي تصل إلى السجن لمدة /٧/ سنوات، موضحاً أن كل ما يتعلق

### حلب - معن الغادري

أكد وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك طلال البرازي بأن المرسوم التشريعي رقم /٨/ للعام الحالي يكفل حماية المستهلك والتاجر معاً، وذلك من خلال تنظيم العلاقات الاقتصادية والتجارية وضبط الأسواق.

## إطلاق حملة مكافحة وقائية لحماية الثروة الحيوانية



والثروة الحيوانية في مناطق المحافظة. وأكد أن المديرية تطلب من الفلاحين التجاوب مع فرق مكافحة التي ستقوم بعمليات الرش وعدم شراء أبقار أو أغنام أو حيوانات أخرى مجهولة المصدر، لأنها قد تكون تحمل بعض الأمراض المعدية وفي حال الشراء مراجعة الوحدات الإرشادية أو دوائر البيطرة لإعطاء اللقاحات اللازمة قبل خلطها مع القطيع المحلي.

وأوضح خيربك أنه في حال وجود خلايا نحل قريبة من المزارع، فإنه من الضروري ترحيل هذه الخلايا إلى مكان آمن لضمان عدم تضرر النحل.

عليها طريقة الاستعمال الآمن، لافتاً إلى أنه سيتم في كل وحدة إرشادية تنفيذ ندوة عن المكافحة المتكاملة لفأر الحقل.

وأكد مدير الزراعة على تعاون الفلاحين مع المديرية من خلال التواصل مع الوحدات الإرشادية واستلام الطعوم السامة والالتزام بتعليمات الاستخدام وتنفيذ إجراءات المكافحة المتكاملة.

وحول حملة مكافحة حشرات الصحة العامة بين خيربك أن المديرية تؤمن المبيدات والمرشحات والمحروقات وتقوم كوادرها بعمليات الرش وهو ما يعني أن الحملة مجانية لكل مزارع الأبقار

### اللاذقية - البعث

أطلقت مديرية الزراعة في محافظة اللاذقية حملة مكافحة مجانية وقائية لحماية الإنتاج الزراعي والثروة الحيوانية، إذ يشارك في حملة مكافحة فأر الحقل ١٦ سيارة مزودة بالطعوم للتجوال في الحقول وتوزيعها إما مباشرة في الحقول المستهدفة أو تسليم الطعوم للفلاحين و ٦ سيارات مزودة بنواثر الضباب ومثلها حوامل على الظهر لمكافحة الحشرات الماصة بالتزامن مع استمرار حملة مكافحة مرض عين الطاووس الذي يصيب أشجار الزيتون عبر ١٤ جراراً موزعاً بمناطق المحافظة.

محافظ اللاذقية ابراهيم خضر السالم وخلال إطلاقه الحملة أكد أن هذه الحملات تأتي لتخفيف الأعباء عن المزارعين ومربي الثروة الحيوانية بعد تأمين كل مستلزمات نجاحها من عنصر بشري مدرب واليات ومبيدات.

ولفت إلى أن الحملة يشارك فيها أكثر من ٥٠٠ فني موزعين على مناطق المحافظة مع وضع إمكانات الوحدات الإدارية كافة تحت تصرف حملات الوقاية للوصول إلى جميع الفلاحين.

مدير الزراعة المهندس منذر خيربك أشار إلى أن الحملة تم إطلاقها كعامل وقائي رغم وجود العطلة وتستمر حوالي ١٢ يوماً، حرصاً على أن تكون في الوقت المناسب لضمان الفائدة المرجوة.

و بين أن الطعوم لمكافحة فأر الحقل سيتم توزيعها على الفلاحين من قبل فني مختص مع تزويد الوحدات الإرشادية بكمامات وقفازات لضمان السلامة عند التوزيع، لافتاً إلى أنه تم خلط الطعوم ببقايا غريلة القمح مع المبيد فوسفيد الزنك (بنسبة ٢٠ غرام فوسفيد لكل كيلوغرام بقايا غريلة) وأنه تم تجزئة الطعوم وتغليفها ووضع بطاقة تحذيرية على كل كيس مكتوب

## المقننات التموينية متوفرة.. الرسائل هي التي تتأخر!

وأربعة أشهر. محمود صقر مدير السورية للتجارة بطرطوس أكد أن المقننات متوفرة وأن الأعداد التي تظهرها بيانات الدور على صفحة "وين" لا تعطي صورة دقيقة عن تسلسل الدور لمن يستعلم عن موعد دوره.

ويغض النظر عما قاله مدير فرع السورية فإن الأكيد تأخر الرسائل ما يضطر المواطن لشراء السكر والأرز الحر أو ما يعرف بالمعونة من الأسواق بأسعار تبدأ بألفين وخمسمئة ليرة لتصل إلى أربعة آلاف ليرة لكغ الأرز بين القصير والطويل والكبسنة والمبسمة والحشي...، وكذلك السكر الذي يبدأ بألفي ليرة وصولاً إلى الأربعة آلاف ليرة.

أخيراً.. لماذا لا تتدخل السورية لدى "تكامل" للتنسيق والإسراع بالدور أم أن هناك مآرب أخرى تختبئ خلف تأخر الرسائل النصية مثل تصريف سلع الأسواق والمخازن والمستودعات من السكر والأرز!؟

### طرطوس - وائل علي

يبدو أن صالات السورية للتجارة بطرطوس المتخمة بأكداس المقننات التموينية من سكر وأرز، لا تجد مكاناً يتسع لها حتى ضاقت المستودعات والصالات دون توزيع أو تسويق، وينتظر المستهدفون على أحر من الجمر وصول رسالة "تكامل" لاستلام مخصصات السكر والأرز التي وإن أتت، فتأتي متأخرة جداً ولاكثر من شهرين ولثلاثة

## سيارات الردميات والتحطيب إلى الخدمة العامة عند الحجز والغرامة

بخطوط سير للنقل العام والاستعاضة بها عن السرافيس المخصصة للنقل العام المتعاقد الشركات معها لنقل عمالها.

وأكد المحافظ ضرورة متابعة واقع الأسواق والأثر الناجم عن تطبيق المرسوم الخاص بحماية المستهلك والتركيز على المخالفات الجسيمة المتعلقة بصحة الإنسان والمحتكرين.

وكلف عضو المكتب التنفيذي للشؤون الاجتماعية متابعة واقع القرى التي عاد إليها الأهالي بالريف الشمالي وتقدم توفير الخدمات فيها والاحتياجات.. وعضو المكتب لقطاع لنقل بالمناجاة اليومية والتنسيق مع الجهات المعنية لحركة وسائط النقل العامة (السرافيس) والتزامها بخطوط سيرها والتكاسي بتبديل العدادات وفق التسعير الجديدة لدى فرع السورية للشبكات وتنظيم الضبوط بحق المخالفين.

وكلف عضو المكتب التنفيذي لقطاع الخدمات والبلديات بالمناجاة مع الوحدات الإدارية كافة لإحصاء المنشآت والفعاليات الاقتصادية والصناعية ضمن نطاق عمل كل وحدة والإيرادات المحققة لكل وحدة وتفعيل إشراك المجتمع المحلي بأعمال التنمية.

وناقش المكتب الموافقة على إضبارة تنفيذ مشروع تأهيل مدرسة الشهيد هيثم فجر صالح في البصة وكتاب بلدية الحارة المتضمن تحديد سعر المتر المربع من الأرض المعدة للبناء ضمن مجال عمل البلدية وكتاب الاتحاد الرياضي العام / فرع اللاذقية حول منح الترخيص الإداري للنادي على جزء من العقار رقم ٦٨١ من منطقة طوق البلد العقارية باسم نادي فضاء الرياضي.

كما وافق المكتب على كتاب مديرية الخدمات الفنية حول سحب أعمال العقد رقم ٤٠ لعام ٢٠١٨ المبرم مع مؤسسة تنفيذ الإنشاءات العسكرية متاع ٦ فرع اللاذقية لمشروع صيانة وتأهيل المدارس التالية (مدرسة الشهيد رامي رجب فاطمة - بحوارة - منطقة القرداحة، مدرسة الشهيد حيان معل - القطلة - منطقة القرداحة، مدرسة الفاخورة - منطقة القرداحة) والتنفيذ على حساب المتعهد.



### اللاذقية - مروان حويجة

قرر المكتب التنفيذي لمجلس محافظة اللاذقية خلال اجتماعه الأخير تشديد العقوبات بحق السيارات المخالفة برمي الردميات في الأماكن غير المخصصة أو ضبطها بأعمال التحطيب وقطع الأشجار لتشمل إضافة إلى الحجز والغرامة المالية وضع السيارة المخالفة بالتصرف للخدمة العامة.

وطلب محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم تحديد مدة شهر كموعده نهائي للالتزام بالتعميم الصادر عن المحافظة للشركات كافة بشأن التعاقد مع ٢٣٤ ميكرو (٢٤ راكب) غير مخصصة

## ”الزراعة“ تنفي التستر على أضرار الجراد؛ صفحات الفيسبوك هوّلت وخوّفت!



### دمشق- ميس بركات

في الوقت الذي رفضت وزارة الزراعة إطلاق تسمية ”أسراب“ على موجة الجراد التي شهدتها سورية خلال الأسابيع الماضية من منطلق أنها مجموعات قليلة لم تصل إلى الأسراب التي تضم ملايين الحشرات، كان الفلاحون يستغيثون عبر صفحات التواصل الاجتماعي، ويناشدون الوزارة بالتحرك وإيجاد حلول جذرية ونافعة بعيدة عن المرشحات والمبيدات التي لم يكن لها أي أثر إيجابي، وفق زعمهم.

ومع ذلك، لم تدخر وزارة الزراعة وقتاً عندما أطلقت منذ الأسبوع الماضي الإنذار المبكر من قبل هيئة مكافحة الجراد، وسورية عضو فاعل فيها، وفي منظمة الفاو، وإبلاغ وزارة الزراعة السورية بوضع أسراب الجراد في الدول المجاورة لأخذ الاحتياطات اللازمة مسبقاً، وتحضير التجهيزات الكافية من مرشحات ومبيدات، وتشكيل فرق تحر، حيث تحتاج سورية حالياً إلى ١٥ مرشاً و٥٠ طناً من المبيدات، وإعادة تأهيل الوحدة الجوية، وتأمين الطائرات، وتعزيز نقاط الاتصال مع الهيئة، ووسائل الإنذار المبكر.

مدير وقاية النبات في وزارة الزراعة إياد محمد أكد أن المساحات المكافحة من الجراد الصحراوي في القطر من ١٧/٤ / ٢٠٢١ ولغاية ٢٨/٤ / ٢٠٢١ بلغت ٢١٦١٥ دونماً، منها ٢٨٥٠ دونماً في دمشق وريفها، و٤٧٠٠ دونم في درعا، و١٤٠٠ في القنيطرة، و١٠٦٩٠ دونماً في السويداء، و٢٢٥ دونماً في حمص، و٣٥٠ دونماً في دير الزور، و١٤٠٠ دونم في حلب، كذلك جزم حازم الزيلع معاون مدير الوقاية بأن مجموعات الجراد لم تترك أي ضرر يذكر، وأن الصور التي انتشرت على صفحات التواصل الاجتماعي حملت في طياتها نوعاً من التهويل والتخويف للمجتمع، في حين أكدت التقارير الواردة من مديريات وقاية المزروعات في المحافظات أن الوضع حالياً

من قبل الصندوق، أهمها أن تتجاوز نسبة الضرر ١٠٪ من المساحات الكلية.

من جهته، يرى عبد الرحمن قرنفل، خبير زراعي، أن موجة الجراد التي اجتاحت البلاد خلال الفترة الماضية لم تصل إلى مستوى الجائحة، فالجراد آفة خطيرة وبلاء كبير في حال وصل إلى حد العتبة الاقتصادية ولم تتخذ الإجراءات اللازمة لمكافحته، والواقع الميداني في سورية يؤكد أنه لم يصل للوباء، خاصة مع وجود فرق مكافحة منتشرة في جميع المحافظات للتحري والإبلاغ، ناهيك عن المنصات الدولية التي تخبر الدول بحركة الجراد، إذ إن الدول مُلزَمة بتزويد هذه المنصات بالمعلومات، ويؤكد قرنفل أن الوضع مازال تحت السيطرة ولم يتعد العتبة الاقتصادية، وتسعى الدولة لمكافحته، لاسيما أن انتشاره بأعداد كبيرة يهدد الأمن الغذائي والاقتصادي.

مستقر وضمن السيطرة، مشيراً إلى أن هذه المجموعات مازالت موجودة خاصة في السويداء ودرعا وريف دمشق، علماً أن الصور تُظهر أن الأعداد كبيرة، لكن تأثيرها محدود جداً كون تغذيتها قليلة، ونفى الزيلع أن تكون الوزارة متسترّة على وجود أضرار خلفتها مجموعات الجراد، مؤكداً عدم ورود شكاوى حتى الآن من قبل الفلاحين، وأن الحديث لا يتعدى صفحات الفيس بوك، وتقوم الوزارة بمكافحة أكبر عدد ممكن، إذ إن أفضل طريقة لمكافحة الجراد عن طريق المبيدات ”الملاسمة“، أي يجب أن تلامس الحشرة كي تموت، وبالتالي يجب أن تكون متموضعة على الأرض، وهذا ما تعمل عليه الوزارة.

وعن وجود أي تعويض للفلاحين في حال ورود شكاوى في المستقبل، نوّه الزيلع إلى أن الضرر ضمن الحدود الدنيا، وتعويضات الفلاحين تتحكم بها عدة إجراءات وأصول موضوعة

## 1200 مستفيد من منحة إنتاج شتول خضار موثوقة

المضررين من الإغاثة إلى الإنتاج، وتبني مشاريع مثمرة على الصعيد الشخصي والزراعي العام.

يذكر أن الاتفاق بدأت جميعها بإنتاج الشتول، لتبدأ المرحلة الثانية، فالمستفيد من المرحلة الأولى ٧ مزارعين، والمجموع ١٠٥٠ مزارعاً لدعم وتعزيز إنتاج الخضار مع بعض العدد الزراعية، وقد تم اعتماد الأسماء أصولاً وفق لجان محلية محققة الشروط الفنية المطلوبة.

شملت ١٥٠ مستفيداً بكل قرية، و١٥٥ مستفيداً من الشباب، قُدم لهم نفق بلاستيكي وخزان ماء وصناديق فلينية مع التربة اللازم، إضافة إلى بذار بندورة وخيار مهجن عالي الإنتاجية. ويهدف المشروع، كما ذكرت مصادر مديرية الزراعة، إلى تمكين المزارعين من جميع المعارف اللازمة لإنتاج شتول الخضار من خلال تدريبهم بمدارس مزارعين حقلية على أيدي فنيين مختصين تم تدريبهم لهذه الغاية عبر لقاءات أسبوعية دورية، إضافة لمشرفين من مديرية الزراعة، والانتقال بالمزارعين

### حمص - عادل الأحمد

قدمت مديرية الزراعة بحمص، بالتعاون مع الفاو واتحاد الغرف الزراعية، منحة لدعم المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة بهدف إنتاج شتول خضار موثوقة ضمن أنفاق بلاستيكية منخفضة.

وشملت المنحة ١٢٠٠ مستفيد في ١٠ قرى: (تير معله- الدار الكبيرة- الخالدية- بساتين الوعر- الغنطو- المختارية- تلييسة- المكريمة- الفرحانية- أم شروشوح)، وعلى مرحلتين: الأولى

## عندما يقع الزبون في فخ تسويق وسائل التواصل الاجتماعي المخالفة وغير المرخصة؟!!



دمشق - رامي سلوم

انتشرت مؤخراً صفحات تسويقية على وسائل التواصل الاجتماعي، تسوق منتجات متنوعة، مثل الأغذية، والألبسة، والأدوات الإلكترونية، وغيرها، بعضها بضائع غير مطابقة للمواصفات، والجودة المطلوبة، فضلاً عن التقليد بدون مواصفة أصلية.

ويشير مستهلكون إلى أنهم وقعوا ضحية لمن وصفوه بالمحتالين على وسائل التواصل الاجتماعي، لافتين إلى أنهم اشتروا بضائع على أنها أصلية، ليكتشفوا أنها من أنواع رخيصة، لا تقدم الخدمة المطلوبة من المنتج.

وتابعوا، أنهم حاولوا دون جدوى، مراجعة إدارة تلك الصفحات والتواصل معها، ليكتشفوا أنها عبارة عن شخص أو مجموعة أشخاص يعرضون منتجات وهمية، ومن خلال عدة صفحات بأسماء مختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي، يعملون على نشرها من خلال الصفحات المعروفة، للتغريب بالمستهلكين، ليدعو مسؤولون عن تنظيم قطاع التجارة الإلكترونية، المستهلكين، إلى الحذر من التعامل مع المتاجر والسلع المعروضة على وسائل التواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك)، بوصفها متاجر غير مرخصة، تقدم خدمات غير معروفة، ولا تخضع للرقابة المباشرة كونها غير ظاهرة للعلن، وتسوق خدماتها افتراضياً من دون ضوابط.

في هذا السياق تؤكد مديرة الشركات في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك الهام شحادة، أن القانون نظم نشاط التسويق الإلكتروني، ووضع له الضوابط المحددة للعمل، والتي تكفل مصالح جميع الأطراف، مبيئة أن التسويق على شبكات التواصل الاجتماعي نشاط غير مرخص في الوزارة.

وأوضحت شحادة، بأن التسويق الإلكتروني، هو نشاط تجاري يهدف إلى التعريف بعمليات البيع والشراء للسلع والخدمات باستخدام وسائل إلكترونية، ويشمل كافة الأنشطة التجارية من بيع، وشراء، وتقديم خدمات، وتسوية مالية، أو اتصالات مصرفية وغيرها.

ولفتت إلى أن جميع الخدمات التي يقدمها التسويق الإلكتروني، يتم تنظيمها ضمن شروط وضوابط، وهي بحاجة إلى ترخيص الوزارة، والتي تستند إلى عدد من الشركاء لضمان توافق النشاط مع الغاية المرجوة منه.

وبينت شحادة، بأن الوزارة تطلب من الراغبين بترخيص نشاط التسويق الإلكتروني، موافقة الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة، والمؤسسة العربية للإعلان، وغيرها وفقاً لطبيعة الخدمة، أو نشاط الشركة المطلوب ترخيصها، مشيرة إلى أن ترخيص التسويق الإلكتروني لا يتم بشكل عشوائي

يمكن حماية خصوصيتها، أو منع استخدام آخرين للاسم التجاري نفسه، وترويج بضائع غير مطابقة للمواصفات من قبل المزورين، كما أنها تدار من أشخاص غير معروفين، وتعمل من دون سجل تجاري، ومكتب معطن معروف، وكأنها تعمل في الخفاء.

### رصد مواقع التسويق

ومن جانبه، أكد مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الخارجية وحماية المستهلك علي الخطيب، أن حماية المستهلك ترصد مواقع التسويق الإلكتروني المخالفة، بالتعاون مع الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة، لافتاً إلى أن الكم الهائل من الترويج الحاصل على وسائل التواصل الاجتماعي لا يمكن متابعته بسهولة، داعياً المواطنين إلى الإبلاغ عن الممارسات السلبية.

وقال الخطيب: إن التسويق عبر شبكات التواصل الاجتماعي مخالف للقانون، كونه نشاط تسويقي من دون ترخيص، مبيئاً أن ممارسة شركات مرخصة لمزاولة نشاط معين على أرض الواقع، لنشاط التسويق الإلكتروني، من دون حصولها على ترخيص خاص بذلك، يعتبر مخالفاً بدوره، موضحاً أن ترخيص المنشأة العادية يختلف عن الترخيص الإلكتروني، ولكل نشاط وترخيص خصوصيته وشروطه.

وأضاف الخطيب، أن حماية المستهلك تستجيب لشكاوى المواطنين حول عمليات الغش التجاري، والتلاعب في الأسعار وغيرها على وسائل التواصل، وتتابع الجهة المسؤولة عن التسويق، والتي إضافة إلى المخالفات التي قد تتبين من متابعتها، يتم تنظيم ضبط بحقها لمزاولة النشاط من دون ترخيص.

وعدد الخطيب جملة من المخالفات البيئية على وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن كونها غير مرخصة، وأهمها عدم الإعلان عن السعر بوضوح، والبضائع مجهولة المصدر، والمبالغة في وصف السلعة بما لا تحمله من ميزات، وغيرها الكثير من الممارسات التي لحظها القانون في الأنشطة المرخصة، لحماية حقوق المستهلكين وضمان عدم التلاعب بها.

وأشار الخطيب، إلى أن الشراكة بين حماية المستهلك، والمجتمع، تعتبر ضمن الاستراتيجيات الأساسية لعمل حماية المستهلك، الأمر الذي يفعل عمل المنظومة بتكاملية، وسرعة، لافتاً إلى أن حماية المستهلك تعمل على مراقبة وسائل التواصل بشكل مستمر، للوقوف على الظواهر السلبية والخطيرة، والتدخل لمعالجتها.

وليس عبارة عن وضع مادة وترويجها على مواقع إلكترونية كما يعتقد البعض.

ولفتت شحادة، إلى أن الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة، الشريك الأساسي للوزارة في ترخيص شركات التجارة الإلكترونية، لا تقبل تصريحات التسويق الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، بوصفها وسائل غير مضبوطة ولا يمكن تحقيق الرقابة اللازمة عليها، أو محاسبتها وفق القانون في حال تلاعبها، أو تورطها في عمليات الغش والاحتيال والتزوير وبيع السلع المقلدة، والمضرة، وغيرها من الممارسات السلبية، كونها مجهولة المصدر، ولا تعتمد عنوان أو بيانات حقيقية، كما يمكن تزوير الصفحات من قبل أي شخص في حال ترخيصها باسم تجاري معين.

وأشارت مديرة الشركات، إلى أن نشاط التسويق الإلكتروني، يخضع إلى التسجيل في السجل التجاري وفقاً للقانون، الذي يلزم صاحب الموقع بوضع اسم التاجر أو الشركة، ورقم السجل التجاري، والمحافظة الصادر عنها، وعنوان المقر الدائم ومعلومات الاتصال، في مكان ظاهر للمستهلكين على الموقع المرخص.

وأكدت شحادة، على أن غاية القانون تنظيم العمل، وتقنينه تحت مظلة واضحة، مبيئة أن القانون يحظر بوضوح الإعلان عن منتج سام أو مغشوش أو ضار أو منتهي الصلاحية، كما يحظر المبالغة بوصف المنتج بما لا يتفق مع الحقيقة، وبيع الأدوات والخدمات التي تستخدم للغش والتدليس، ووضع ملصقات إدارة الجودة في حال عدم الحصول عليها، بهدف التغريب بالمستهلكين، أو اتباع أساليب مخالفة مثل إيهام المستهلك بقرب نفاذ المنتج، وغيرها العديد من التفاصيل التي تحمي المستهلكين في حال لجأوا إلى التعامل مع الجهات المرخصة.

### دون ترخيص

من جهتها أكدت مديرة التنظيم والتراخيص في الهيئة الوطنية لخدمات الشبكة مادلين الشلي، أن جميع صفحات التسويق الإلكتروني على وسائل التواصل الاجتماعي غير مرخصة من الهيئة، وتعمل من دون ترخيص أو ضوابط.

وأوضحت بأن مواقع التسويق والتجارة الإلكترونية المرخصة، تستخدم النطاق العلوي السوري (.sy)، ولا يسمح بممارسة نشاط التجارة الإلكترونية على وسائل التواصل الاجتماعي، أو حتى على أسماء النطاق الأخرى مثل (.com) وغيره، لتمتكن الهيئة من الرقابة عليها، والوقوف على الشكاوى والمخالفات إن لزم الأمر، بالشراكة مع وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

وأشارت الشلي، إلى أن مواقع التواصل الإلكتروني، لا



## من يستثمر بمن؟ .. بوابتنا الأرحب من أعمال ومال

من المؤكد أن القانون رقم ٨ الصادر في الشهر الثاني من هذا العام لم يُمكن قطاع المال والأعمال والخدمات فقط من تأسيس مؤسسات مالية تمويلية (مصارف التمويل الأصغر) خاصة ومخصصة بمنح قروض تشغيلية للأفراد تصل قيمتها حتى ١٥ مليون ليرة، (نحو ٥ آلاف دولار)، بل أكثر وأوسع من ذلك بكثير في أبعاده الاستثمارية والتشغيلية والتنمية.

ولعل غير المحسوب لهذا القانون عند الكثير منا أنه أيضاً لا يهدف فقط إلى مجرد تحقيق الاستفادة المالية لأكثر شريحة ممكنة من صغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ممن يستطيعون ممارسة عمل اقتصادي، لكنهم غير قادرين على تأمين التمويل اللازم له، إنما سيساهم أيضاً في تطوير مؤسسات التمويل نفسها، وفق عملية تبادل للتوظيفات المالية للحد الذي لا نستغرب فيه يوماً أن تصبح تلك المؤسسات مؤسسات مالية تمويلية ضخمة وذات ملاءة وموثوقية مالية عالية جداً تمكنها من تحمل مخاطر هذا النوع من القروض.

كذلك لعل غير المحسوب باعتقادنا أن تلك التمويلات الصغيرة نسبياً، والمستهدفة لمشاريع قد تكون تقليدية أو ريادية، ستمكّن أصحاب المدخرات العقيمة والقيمة على حد سواء من توظيف مدخراتهم في جهات تشغيلية لم تكن متوفرة، ستفتحها المشاريع الصغيرة الإبداعية المبتكرة ذات الفرص والحظوظ الكبيرة في النجاح والتوسع لتكون مشاريع كبرى.

ومن المؤشرات التي تدل على ما نراه، على سبيل المثال والتوقع، اتفاقية التعاون التي وقعتها قبل يومين المؤسسة الوطنية للتمويل الصغير مع إحدى المجموعات المتخصصة بخدمات الأعمال، والمهتمة بهذا المجال من النشاط الاقتصادي المالي تحت عنوان: "اتفاقية تعاون استراتيجية وتمويلية ريادية".

ما يدفعنا للتفاؤل بهذا الاتجاه، ولو كان تافؤلاً أولياً، أن الاتفاقية ستنتهج السير بالاتجاه الصحيح الذي تضمنه القانون نصاً وروحاً، وهو التوسع في الأعمال والخدمات، كونها تنطوي على "إضافة منتجات تمويلية وخدمات تشاركية فريدة ومتنوعة، سواء لربائز الوطنية أو لربائز المجموعة".

والإضافات، وفقاً للاتفاقية التي تتم مناقشتها والاتفاق عليها، ستكون "ضمن إطار السماح لمؤسسات التمويل الصغيرة بالتحول إلى مصارف، وتوسيع رأسمالها ونطاق منتجاتها وخدماتها التمويلية، ما يسمح بطرح منتجات بسقوف إقراضية تصل لـ ٢٥ مليون ليرة، وللد تسديد تصل لثمان سنوات، سيتم الإعلان عنها تباعاً، وهذا ما يشكل خطوات مستقبلية مهمة لتطوير ودعم مشاريع الريادة في سورية".

أما السؤال الذي يجب أن يكون محط الاهتمام والعناية فهو: أليس هذا النوع من المشاريع الموصوفة بـ "الصغيرة" سيكون البوابة الاستثمارية الأكبر والأوسع لمؤسسات التمويل الصغير لتصبح مؤسسات ضخمة ووازنة؟

وعلى ذلك يجب مراعاة أن تكون الفائدة بقدر وحجم ما يقدمه الطرفان، أي المشروع والممول، علماً أن الأول هو صاحب الفضل في وجود الثاني، وفقاً لقاعدة "من يستثمر بمن"؟!.

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

## التقييم العقاري ..

## مزاولة المهنة بشهادة ورخصة من الهيئة أصولاً !!

دمشق- يارا شاهين

أصدرت هيئة الإشراف على التمويل العقاري الشهر الفائت أسماء خبراء التقييم العقاري المرخصين لعام ٢٠٢١ وذلك استناداً إلى أحكام القانون لعام ٢٠١٢ والذي ينص على ضرورة الاستعانة بخبراء التقييم العقاري في كل عملية تمويل بضمانة عقارية تتم وفق أحكام القوانين النافذة من جداول الخبراء المرخصين التي تصدرها الهيئة كل عام. ش

وأكدت المدير العام لهيئة الإشراف على التمويل العقاري انتصار ياسين لـ "البعث" أن عملية التقييم العقاري من أهم النقاط في أي ممارسة عقارية تتم لأغراض متنوعة، وتهدف لتحقيق القيمة العادلة للعقارات والمنشآت الاقتصادية والممتلكات على اختلاف أنواعها، وأشارت ياسين إلى أن وظيفة وعمل خبير التقييم العقاري هي تقدير قيمة العقار موضوع التقييم بدقة وموضوعية، وهذا يؤدي لاستقرار السوق العقارية وإعطاء قيم دقيقة للعقارات ويقضي على العشوائية في التقييم ويعزز الثقة في عملية التقييم العقاري.

وبيّنت ياسين أهمية التقييم العقاري في المرحلة الراهنة، كونه يُبنى على تقييم قيمة العقارات مقارنة بالأسعار في السوق، وذلك بحسب عمليات البيع والشراء التي تمت مع وجود مراعاة ما تفرضه طريقة المقارنة من حدود على القيمة السوقية للعقارات من خلال بيان الأسعار التي تدفع عادة إلى العقارات المماثلة. وأضافت أنه نظراً لعدم استقرار السوق العقاري في هذه المرحلة وارتفاع أسعار العقارات بشكل كبير، تأتي أهمية موضوع التقييم العقاري كون مخرجات عملية التقييم هي مدخلات لعملية أخرى.

ولفتت ياسين إلى ضرورة اعتماد دليل إرشادي لمزاولة مهنة التقييم العقاري على النحو الصادر عن هيئة الإشراف على التمويل العقاري، متضمناً معايير التقييم العقاري ومعايير التقييم لغايات التأمين، وذلك للوصول إلى القيمة الحقيقية لأي عملية تقييم عقاري، وبالتالي الارتقاء بالمهنة إلى أعلى المستويات العلمية والمهنية.

### خبير التقييم

وأشارت ياسين إلى مجموعة شروط يجب توافرها بمن يرغب مزاولة مهنة التقييم العقاري، أهمها أن يكون الخبير ملماً بأساسيات العلوم اللازمة لحساب المساحات ونماذج المنشآت ونوعيتها وحساب التكاليف، وحائزاً على شهادة في الهندسة

المدنية أو هندسة العمارة أو الاقتصاد أو الحقوق، ويخضع لامتحان يتضمن العديد من المقررات تجريبه الهيئة بشكل سنوي، وكذلك يتصف بالحياد تجاه مالكي العقارات موضوع التقييم المكلف به وتجاه أطرافها، وألا يكون له مصلحة شخصية مباشرة أو غير مباشرة أو قرابة من الدرجة الرابعة بينه وبين أي طرف من الأطراف التي يتم التقييم لمصلحتها. وأكدت على ضرورة إلمام الخبير بقدر كبير من العلوم الهندسية، إضافة إلى بعض العلوم المحاسبية وعلوم الإدارة المالية والقوانين العقارية وغيرها، ومن هنا تتضح صعوبة وجود درجة علمية واحدة في مستوى الشهادة الجامعية التي حصل عليها الخبير وتمنحه القدر الكافي للممارسة العملية، ونوهت ياسين بأن القانون رقم ٨ لعام ٢٠١٢ أكد على ضرورة إخضاع الخبراء الراغبين بتجديد الرخصة سنوياً لدورات تدريبية لا تقل عن ١٥ ساعة تدريبية على الأقل خلال آخر ثلاث سنوات وذلك ليكون الخبير على اطلاع بكل جديد في التقييم العقاري.

### ضوابط وآليات

وبيّنت ياسين أن التقييم العقاري مهنة كما غيرها من المهن لها ضوابط ومحظورات وأهمها عدم ممارسة مهنة خبير التقييم العقاري، إلا لمن حصل على شهادة ورخصة من الهيئة أصولاً، وتحدد مدة الرخصة سنة كاملة وتجدد بشكل سنوي، ولا يجوز لأي جهة تكليف أي شخص للقيام بأعمال التقييم والتخمين العقاري من غير الخبراء المرخصين لدى الهيئة، وفق ما أوضحت ياسين.

أما عن آلية عمل خبراء التقييم العقاري فقد أشارت مديرة الهيئة إلى إصدار الهيئة لأئحة بكيفية أداء أعمال التقييم من حيث أسس التقييم، معايير التقييم، الأتعاب، ونماذج إعداد التقرير وذلك وفق الدليل الإرشادي للتقييم العقاري والمعايير الوطنية للتقييم العقاري.

وعند سؤال "البعث" عن تفاوت أعداد خبراء التقييم العقاري الناجمين في المسابقة التي أعلنت عنها الهيئة في وقت سابق، عزت ياسين سبب التفاوت إلى اختلاف عدد المتدربين بين محافظة وأخرى وأكبر عدد للمتدربين والمقدمين للامتحان هو من دمشق، لذلك كان عدد الخبراء الناجمين في دمشق أكبر. وفتت إلى أن الهيئة تعمل حالياً على زيادة استقطاب ذوي الخبرات والمؤهلات في المحافظات الأخرى ليتم تدريبهم وتأهيلهم لدخول مهنة التقييم العقاري في محافظاتهم.

## نقص الورق يعطل خدمة الاستعلام عن الرصيد في "العقاري"

والتفاهم على تأمين الاستعلام إلكترونياً عبر شاشة الصراف، مؤكداً أنه يتم العمل على تغذية الصرافات ضمن السرعة والقدرات المتاحة، وخاصة مع نهاية وبداية كل تحويل للكتل المالية للرواتب والمعاشات لتدارك توقف الصرافات عن العمل وخاصة في الأماكن التي تسجل ازدحاماً أمام الصرافات.

وأشار حسن إلى أن المصرف قام بالتعاون مع مؤسسة البريد بخدمات استلام الرواتب وسحب النقود لكل من يحمل بطاقة المصرف عبر أجهزة الـ POS الموزعة على مراكز البريد المؤتمتة وهي: مركز بريد السويداء - بريد شهباء - صلخد - القريا - عرى - الكفر - المزرعة - وبريد قنوات، بحيث يستطيع صاحب البطاقة سحب مبلغ ٦٠ ألف ليرة يومياً بعمولة ٣٠٠ ليرة، وبذلك يتفادى أصحاب هذه البطاقات من أبناء هذه المناطق والقرى المجاورة عناء السفر وتكاليف الانتقال والانتظار أمام الصراف.

ومن الخدمات التي يقدمها المصرف تسديد الفواتير للجهات الحكومية، بحيث يمكن لمن له حساب في المصرف أن يشترك بخدمه بنك الانترنت لتسديد فواتير الكهرباء والهاتف ومخالفات المرور ورسوم المركبات لمديرية النقل، بحيث يستعلم عن قيمه فاتورته أو مخالفته ويقوم بدفعها مباشرة من دون أن يتكبد عناء الانتظار في الدور وتكاليف الانتقال، علماً أن دفع فواتير الكهرباء والهاتف يتم بشكل مجاني من دون اقتطاع أي عمولة، أما مخالفات المرور ورسوم المركبات فالعمولة تبدأ بـ ١٠٠ ل. س للمبالغ أقل من ٥ آلاف ولا تتجاوز ٢٧٥ ليرة لمبلغ ١٠٠ ألف وهي "عمولات رمزية".



### السويداء - رفعت الديك

ما زالت خدمة الاستعلام عن الرصيد متوقفة أو غير مفعلة في صرافات المصرف العقاري في السويداء، وهذا ما يسبب إرباكاً للمتعاملين في معرفة القيم المتبقية والمتداولة لحساباتهم وفق شكاوى العديد منهم.

وطالب المشتكون إدارة المصرف بمعالجة هذا الموضوع، وأن تتم معرفة الرصيد من خلال شاشة الصراف بدلاً من الورق، خاصة وأن هناك الكثيرين ممن وُظنوا روايتهم لدى المصرف العقاري لديهم - إضافة لروايتهم - تعويضات مالية من الضروري الاستعلام عنها، وإلا سيضطر الموظف لاستخدام البطاقة أكثر من مرة، وهذا بكل تأكيد سيزيد من الازدحام على الصرافات!

مدير فرع المصرف العقاري في السويداء يوسف حسن برّر غياب الخدمة بنقص الورق وعدم توفره، مؤكداً أنه يتم العمل على حل المشكلة مع شركة الدعم الفني للاستعلام الإلكتروني

## لقب دوري سلة السيدات حائرين الجلاء والثورة

لنظام البطولة.

مباراة الغد لها خصوصيتها، خاصة للجلاء الذي يسعى للثأر من خسارته بالدوري أمام ضيفه مرتين: ذهاباً بصعوبة بفارق سلة (٧٥-٧٧)، وإياباً بفارق ١٢ نقطة (٥٤-٦٦)، كما يحلم الفريق باستعادة أجماده السابقة والفوز لتحقيق لقبه الـ ١٣ في المسابقة، نظرياً الفريق قادر على الوصول لمبتغاه بوجود كوكبة من اللاعبات المميزات أمثال: ميريام جانجي، وجونا مبيض، وإيفا كرجاج، ورشا السكران اللواتي قدمن مباريات قوية، واستطعن إبعاد فرق لها باع في المسابقة. الثورة من جهته يدخل المباراة وعينه على تحقيق النجمة الخامسة في تاريخه بالدوري، ولن يفرط بهذه الغاية بسهولة، وتكمن قوته بتكامل لاعباته، خاصة اليسيا مكاريان التي ستسجل اسمها كأكثر لاعبة تحقق للقب (إن فاز الثورة)، حيث سبق لها أن توجت باللقب مع نادي الوحدة، ومع تطور مستوى سيدرا سليمان، ونورا بشارة، وثبات مستوى زينة يازجي، وماريا دعبس، والسرعة في الهجوم السريع لجيسكا حكيم، وقوة ماري عبد الله تحت السلة، فإن الفوز يصب في مصلحة الفريق.

مدرب الفريق عبد الله كمونة أوضح لـ "البعث" أن فريقه جاهز للمباراة التي يدرك صعوبتها أمام فريق الجلاء على أرضه، مشيراً إلى أن الميزة الأكبر لفريقه هي أنه سيلعب مباراة الفصل على أرضه كون الطموح هو المحافظة على اللقب رغم قوة المنافس. وكان الجلاء قد وصل للمباراة النهائية بعد أن تجاوز قاسيون بدور الأربعة، ففاز في الذهاب بنتيجة (٥٥-٤٢)، وفي الإياب بنتيجة (٦٧-٤٦)، أما الثورة ففاز على تشرين في المباراة الأولى بنتيجة (٧٤-٦٤)، وفي الثانية بنتيجة (٨٠-٤٦).

عماد درويش



يتربق عشاق كرة السلة يوم غد الجمعة انطلاق سلسلة مباريات الدور النهائي لدوري السيدات الذي سيجتمع فريقا الثورة والجلاء، وستفتتح مبارياته عند الثالثة من بعد ظهر غد الجمعة في صالة الجلاء في حلب، على أن يعود الفريقان ليلتقيا في الجولة الثانية في السابع من الشهر القادم في دمشق، والفائز في مجموع المبارتين سيتوج بلقب الدوري، وفي حال تبادل الفريقان الفوز سيتم اللجوء إلى مباراة فاصلة في اليوم التالي في دمشق أيضاً لتحديد الفائز باللقب وفقاً

## قرارات غريبة في كرة الحسكة . واللجنة الفنية بطلتها!

الحسكة- عبد العظيم العبد الله

اختتمت قبل أيام قليلة بطولة محافظة الحسكة لكرة القدم لفئة الناشئين، وكان قرار المعينين في اللجنة الفنية للعبة قبل البطولة بأن صاحب المركز الأول بلاعبيه وكادره سيمثل المحافظة في النهائيات التي ستقام على مستوى القطر، لكن بعد تتويج فريق الجهاد باللقب تغير القرار!! أولى الخطوات الغريبة التي خطتها اللجنة الفنية كانت تثبيت مشاركة نادي الخابور في النهائيات كمثل عن الحسكة لاعتبارات شخصية باتت معروفة لدى جميع كوادر اللعبة، قبل أن يتم توزيع المهام والأدوار الفنية والإدارية ضمن الفريق المشارك وكأنها كعكة لابد أن تقسم وتوزع.

واللجنة الفنية زجت بأسمائها ضمن الكادر الفني لمنتخب المحافظة لفئة الناشئين، وأقنعت الأندية الأخرى بالفرار والاختيار، ليكون الاستغراب الأكبر من الطريقة في انتقاء المنتخب، والتي تمثل ظلماً كبيراً بحق الفريق الذي اجتهد وفاز وتصدر، ومن وجود أسماء من اللجنة الفنية ضمن كادر الفريق الذي تم تأهيله للنهائيات، خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي تحصل مثل هذه التجاوزات!



## الكواليس الاتحادية تشتعل . وإدارة ترد على محاولات التخريب

ظروف صعبة يعلمها الجميع في بداية الموسم لا تتعدى قيمتها ٤٠ مليون ليرة، وهي قيمة طبيعية قياساً بأندية أخرى أنفقت الضعف، بينما كانت البداية العائرة وإصابة حارس الفريق الأول خالد حجي عثمان سبباً بتخبط الفريق قبل استعادة التوازن مع الكابتن أحمد هواش، وإن كانت النتائج دون الطموح، والتعاقد مع المدرب الصربي جاء بعد فترة فراغ تركها المدرب عثمان قبلاوي، تخللها استلامه دفعة الفريق، والقول مازال لحموي، إلى حين تم التعاقد مع المدرب الصربي الذي لم ينسجم مع الأجواء العامة، في حين كان هدف التعاقد مع المدرب البرازيلي لفريق القدم هو تأسيس فريق منافس للموسم المقبل، فأين إهدار المال العام في كل ذلك، يتساءل رئيس نادي الاتحاد، مشدداً على أن هناك أقلاماً مغرضة حركتها أيد أئمة مناهضة للنادي هدفها تفشيله لضرب الإدارة، وقد يكون ملف الفراغات الخمسة الذي أعادت الإدارة فتحه سعياً لاستعادة حق النادي سبباً في الحملة المسعورة التي يشنها البعض بصورة ممنهجة، لأن هناك أوراقاً ستكشف، وأشخاصاً ستتضرر.

من جانبه، عضو الإدارة مازن أبو سعدي أكد أن وراء حادثة الصالة من يريد إظهار الإدارة بمظهر العاجز المتسيب وغير القادر على إدارة النادي بأي شكل من الأشكال، ولكن، يردف عضو إدارة الاتحاد، في يوم قريب وقريب جداً سيعلم الجميع ما الذي فعلته هذه الإدارة للنادي، ونحن لن نسكت عن أي خطأ، وسنعلنه للجميع، وسنعيد الحقوق لنادينا شاء من شاء وأبى من أبى، ورداً على حادثة التخريب، كان لدى عضو الإدارة رصين مرتين الرد الحاسم بقوله: هذه الصالة للنادي، ولأولادنا، ولكل أهل حلب، تخريبكم مردود عليكم، والعمل قائم ومستمر.



الملفات الاتحادية التي تريد النيل من الإدارة من صفقات الفريق الأول التي أنتجت موسماً صفرياً للتعاقدات مع المدربين الأجبيين لفريقي رجال القدم والسلة، وصرف الأخير بعد فترة وجيزة بسبب سوء النتائج، كل ذلك اندرج لدى مناهضي الإدارة تحت بند هدر المال العام كعنوان مثير ساخن لفم السلاح الذي ستنتقل منه رصاصة القضاء على الإدارة.

وتعقياً على كل ذلك، أكد رئيس النادي المهندس باسل حموي لـ "البعث" أن جميع التعاقدات المبرمة التي تمت ضمن

حلب - محمود جنيد

بدأت الأمور في نادي الاتحاد تأخذ منحى غير رياضي في ظل الصراعات القائمة داخل وخارج النادي، وآخر الأحداث غير المسبوقة دخول مخربين، حسب الرواية الإدارية، إلى صالة النادي متعددة الأغراض التي هي قيد الإنجاز، وعاثوا فيها فساداً، وخربوا جزءاً مما تم بناؤه في الغرفة داخل الصالة، وتقبسوا أكياس الاسمنت، وحاولوا تخريب المولدة، سبق ذلك بشكل مفاجئ استعمار النار من تحت الرمداد، وفتح جميع

## عبد الهادي الصباغ بين "حارة القبة" و"سوق الحرير"

مع ممثلين محترفين، وفي العام ١٩٧٦ كانت له مشاركة بارزة في مسرحية "غربة" إخراج دريد لحام، ثم اختاره علاء الدين كوكش للمشاركة في مسرحية "حفلة سمر من أجل خمسة حزيران".

### السينما

المتتبع لمسيرة الصباغ يلمس أن وقوفه على خشبة المسرح لم يطل كثيراً، ويبدو أن دخوله عالم السينما أولاً والتلفزيون ثانياً جعله يبتعد عن المسرح الذي بدأ من خلاله، وهو الذي شارك في أول فيلم سينمائي بعمر الرابعة والعشرين وكان بعنوان "الثعلب" ومن ثم فيلم "كفر قاسم" وفيلم "الاتجاه المعاكس" عام ١٩٧٩ و"حبيبتني يا حب التوت" و"المصيدة"، كما ظهر عام ١٩٨٢ في فيلم "إمبراطورية غوار" وفي العام التالي في فيلم "لعبة الحب والقتل"، وشارك الصباغ في السنوات الأخيرة بدور بطولة في الفيلم اللبناني "خلص بكفسي وجع" إخراج عمار نحاس وهو يحكي عما تتركه الحروب من انعكاسات على الأطفال، أخذاً من أطفال سورية ولبنان نموذجاً، حيث لعب دور رجل ثري جارت عليه الحياة ليصبح رجلاً فقيراً يعطاش على ما يتلقاه من جمعيات الإغاثة، كما شارك في فيلم "روز" إخراج رشا شربتجي بطولة سوزان نجم الدين وباسم ياخور ومنى واصف، وحصل الفيلم على جائزتين ضمن فعاليات مهرجان الاسكندرية السينمائي عام ٢٠١٨.

### مسيرة تلفزيونية غنية

بدأ عبد الهادي الصباغ مسيرته التلفزيونية عام ١٩٨٠ من خلال مشاركته في مسلسل "الدروب الضيقة"، ومنذ ذلك الوقت شارك في الكثير من المسلسلات، كما أنتج بعضها مثل مسلسل "أيام الهم" وكان حضوره لافتاً في أعمال البيئة الشامية، حيث شارك في مسلسلات "أهل الراهية، جرن الشاويش، باب الحارة، سلاسل ذهب، سوق الحرير، بروكار، حارة القبة"، ومن الصعب رصد كل الأعمال التي شارك فيها الصباغ وهي كثيرة ومن أهمها "الشمس تشرق من جديد، آخر الفرسان، البحث عن صلاح الدين، ظل امرأة، الوصية، نساء صغيرات، أسرار المدينة، كوم الحجر، أيام الغضب، خان الحرير، رجال تحت الطربوش، قوس قزح، يوم ممطر آخر".

### أمنية عباس



الفراشة" إخراج زهير قنوع دور طبيب يعيش حالة استقرار مع عائلته، ينتبه لوجود رجل كانت تجمعته بزوجه أيام صباها علاقة حب، فيفاجئ الجميع بتفهمه للأمر، أما في مسلسل "هوا أصفر" إخراج أحمد إبراهيم أحمد فيؤدي دور رجل مافيا شعبي يسيطر على طرق التهريب الجبلية بين سورية ولبنان.

### المسرح أولاً

شغف عبد الهادي الصباغ بالفن منذ طفولته، حيث اعتاد على مرافقة أخيه الهادي للتمثيل المسرحي إلى البروفات والعروض المسرحية التي كانت تقدمها إحدى الفرق الهاوية "ندوة نهضة الفن". وفي المرحلة الابتدائية والإعدادية مارس التمثيل من خلال الأنشطة المدرسية والمشاركة في العروض المسرحية، وفي عمر الرابعة عشرة قرّر الفنان عبد اللطيف فتحي الذي برع الصباغ في تقليده ضمّه لفرقة بعد أن شاهده في بعض العروض المسرحية، إلا أن عائلته رفضت ذلك. وبعد حصوله على شهادة الثانوية العامة كان حلمه أن يذهب إلى السويد للدراسة في معهد السينما، حيث كان يحلم بدراسة الإخراج السينمائي على يد المخرج القدير إنغمار بيرغمان الذي كان مدرّساً في المعهد ذاته، إلا أن عدم رغبة عائلته بسفر ابنها حال دون تحقيق حلمه، ليلتحق بخدمة العلم عام ١٩٧٣ وقد تمّ انتدابه إلى المسرح العسكري حينها، حيث شارك في عدة أعمال مسرحية فيه، وأولها دور الراوي في مسرحية "ليلة مصرع غيفارا" التي عُرضت عام ١٩٧٣ وحين سُرح من الخدمة العسكرية التحق بفرقة الفنان محمود جبر، حيث شارك في بطولة مسرحيته "ليش هيك صار معنا" وكانت أول وقوف له

لحضوره نكهة خاصة، وهو أحد الفنانين الذين أصبحوا قاسماً مشتركاً في أغلب الأعمال الدرامية. واليوم يشارك في مسلسل "سوق الحرير" إخراج المثنى صبح، وكان عبد الهادي الصباغ صرّح أن "سوق الحرير" جزأيه الأول والثاني من أهم الأعمال التي صورت البيئة الشامية بقالب مختلف، حيث يجسّد فيه دور أبو عزو الذي ارتدّ عن بخله في الجزء الثاني، في حين يجسّد في مسلسل "حارة القبة" إخراج رشا شربتجي دور أب توفيت زوجته وتركت له ثلاثة شبان، ذهب أحدهم إلى حرب السفر برك وانقطعت أخباره وكان خاطباً، وعندما فُقد الأمل من عودته تزوج شقيقه من خطيبته، وتدور الأيام ويعود مبتور الرجل ليجد خطيبته وقد أصبحت زوجة شقيقه.

### أدوار متنوعة

يتذكر المشاهدون جيداً العديد من الأدوار المهمة التي أداها الصباغ، ولاسيما شخصيته في مسلسل "ولادة من الخاصرة"، وكذلك دوره في مسلسل "غداً نلتقي" إخراج رامي حنا الشخصية المركبة والتي كان قد وصفها بأنها "شخصية لم تكن سهلة وتتطلب النفس المنكسرة من جهة، والمرحة من جهة أخرى. كانت صعبة جداً، ونهايتها مؤلمة للغاية" وكان قد جسّد فيها شخصية لاجئ ينام في غرفة واحدة مع زوجته وأولاده وشقيقه، ويحلم بالسفر، فتطراً على شخصيته نتيجة الحرب تحولات كثيرة، لتكون نهايته مأساوية، وحين شبّه البعض هذه الشخصية بالشخصية التي أداها في "ولادة من الخاصرة" وهي شخصية مساعد أول متقاعد من الجيش يحاول تطبيق حياته العسكرية داخل منزله رغم الفقر الذي يعيش فيه رفض هذا التشبيه قائلاً: "على الأقل هناك اختلاف جذري في النهاية والمكان الذي تعيش فيه الشخصية.. لا شيء يشبه شيئاً، وشخصيتي في ولادة من الخاصرة لها حالتها النفسية المختلفة، ولو أن التوتر أصاب النفسية في الشخصيتين معاً".

أما في المسلسل الشامي "سلاسل ذهب" فكان يؤدي دور أبو خالد وهو رجل متزوج من امرأتين، واحدة تصغره بسنوات كثيرة وتملك جمالاً كبيراً، والثانية تمثل له حالة من النكد المتواصل، وحين يتعرّض للنصب يبحث عن حلول غير متوقعة ويدافع باستماتة عن نفسه ومصالحه، في حين جسّد في "الحرملك" شخصية رجل مرتزق ومنقطع ممن حوله، يُصدّم بهروب زوجته من بيته، في حين جسّد في مسلسل "أثر

## الرواية مرآة للرغبات والمخاوف

لرؤية كل ذلك مرة واحدة، مثل التحليق عالياً فوق الأشجار لرؤية الغابة، أو النظر إلى العالم عبر خريطة، بالإضافة إلى أنك تستطيع أن تنظر إلى العالم من خلال عيون شخص آخر، صحيح أنه يمكن القول إن هذا ينطبق على كل الكتابة، وستكون هذه الحجة صحيحة، لكن الخيال يفعل شيئاً فريداً لا تستطيع جميع الأشكال الأخرى القيام به، فندخل في عوالمه ونرى عالماً محدداً بمصطلحاتهم، استعاراتهم، سياق أحداثهم، منظورهم للأحداث والعلاقات.

### الخيال يجعل حياتنا غنية

يتعامل الأدب مع الأشياء التي تجعلنا بشراً بشكل أساسي: "صراع، عاطفة، حب، خوف، كراهية"، الأشياء التي نتوق إليها، الأشياء التي تحركنا أكثر، يجعلنا الخيال "شعر"، وهذا الشعور يجعلنا أكثر ثراءً.

ليست كل الروايات ذات قيمة، فهناك الكتابة الرديئة، الحكبات السطحية، والدراما التافهة، وليست كل الكتب الواقعية ذات قيمة أيضاً، وبغض النظر فإن للخيال إمكانات لا نهاية لها لتحقيق قيمة لحياتك.

في النهاية هناك أسباب وغايات متعددة لتجعل قراء مختلفين يبحون نحو هذا النوع من الكتب، فالروايات تمتلك مرآة لرغباتنا ومخاوفنا السرية، وتسمح بمواجهة أزماتنا طويلة الأمد، وتساعد على فهم كيفية ارتباط المشاكل الكبيرة والمعقدة في عصرنا بحياتنا الداخلية الخاصة، وتخلق الروايات العظيمة تجارب خالصة تؤثر على عواطفنا وخيالاتنا وفكرنا بطرق غامضة في الغالب.

### علا أحمد

ستضع القارئ في قلب الفترة الزمنية، وتتيح له لمس وتدوق العالم من حوله، والتفاعل مع المعاصرين وحل المشكلات، ويمتد الخيال الجيد إلى أعماق عوالم علم النفس والفلسفة، يستكشف ويسمح بفهم وجهات نظر لم ترها من قبل، نفسية وجسدية. عند قراءة الروايات تكون لدى القارئ الفرصة كي يصبح بعمر آخر، أو شخصاً من جنسية أخرى، يمكنه أن يكون مستكشفاً أو عالماً أو فناناً أو أما شابة أو صبياً يتيماً أو جندياً.

### عمق الخيال فهمك للتطور

كل شيء يتطور، الأفراد يتطورون، النماذج، الثقافات، التكنولوجيا، وعند دراسة التاريخ نلاحظ تطور الحضارة، كل القصص لها أقواس سردية، بداية ووسط ونهاية، يمثل هذا القوس تطوراً، سواء كان ذلك في شخصية أو سلسلة من الأحداث، وظاهرة التطور مهمة على مستويات متعددة، فتعتبر مشاهدة التطور الذي يحدث في الرواية أمراً ذا قيمة، على مستوى الفرد، وتساعدنا مشاهدة الشخصيات وهي تتطور على فهم التطور البشري الفردي، وعلى مستوى أوسع، يسمح لنا الخيال برؤية تطور الأحداث والروايات والمسارات وحتى المجتمعات.

### منظور مختلف تماماً

تسلط الرواية الضوء على الأشياء المهمة، تضعها جنباً إلى جنب مع بعضها البعض، تشرحها بالتفصيل، وترسمها بوضوح، وبالتالي تتاح للقارئ ملاحظة التطور الذي قد يستغرق سنوات كبناء علاقة، وبدء الحرب، وتدهور الشباب القوي إلى شاب ضعيف في غضون ساعات، يجعل العالم أكثر وضوحاً

دائماً يُطرح تساؤل: هل من المفيد قراءة القصص الخيالية أو الروايات؟! أو سؤال: ما الذي يجعل الرواية أكثر من الترفيه؟ أو لماذا إضاعة الوقت في قراءة الروايات التي يكون الغرض منها في أحسن الأحوال هو التسلية فقط؟ فهناك الكثير لتتعلمه من التاريخ، أو مما يجري على حدود العلم، أو من الدراسات المعاصرة للسلوك البشري.

طبعاً لا يعلم الذين يتساءلون عن مدى أهمية قراءة الروايات أن من يحبون هذا النوع من الكتب يشعرون بالانزعاج من هذه التعليقات، فيرد البعض بأنهم لا يجدون المتعة في قراءة الروايات فقط، بل هنا يمكن تعلم الكثير عن أفضل السبل لعيش الحياة بطرق لا يمكن إلا أن يلتقطها الخيال، ومن الخطأ ترك الخيال في الغبار، فهو يحتوي في أغلب الأحيان على حكمة للعيش لا يمكن التقاطها بآية طريقة أخرى، وهو جوهرة منسية، بئر غير مستغلة من المعرفة والمعلومات. وللإجابة عن كل التساؤلات التي تقلل من قدر الرواية أحياناً وكأنها أدنى مرتبة من باقي العلوم، نقدم قراءة في مقال يطرح عدداً من الإجابات أو الفوائد لقراءة هذا النوع من الأدب منها:

### فهم وجهات نظر الآخرين

يقول البعض بأن الخيال يمتلك قوة لا يمتلكها أي شكل آخر من أشكال التواصل كالقدرة على إدخال القارئ بشكل كامل في عقل شخص آخر، إنه خليط بين عقل القارئ والكتاب، وعقل القارئ والشخصية، فعندما تقرأ الروايات ترى العالم من خلال عيون الشخصية، مثلاً لو وقفنا عند دراسة التاريخ، من المؤكد أنه سيعطي سلسلة من الحقائق والحكايات، ولكن في أغلب الأحيان تكون جافة، ولكن لو تصفحنا الروايات التاريخية فهي

## إصدار كتاب

## "سورية من دون نفاق"

صدر حديثاً عن الهيئة العامة السورية للكتاب وضمن المشروع الوطني للترجمة كتاب بعنوان "سورية من دون نفاق"، تأليف أركادي فينوغرادوف ترجمة د. عدنان إبراهيم وصمّم الغلاف عبد العزيز محمد، وكتب على الغلاف الأخير: ماذا تعرف عن سورية؟ تتحدث الأخبار اليوم عن هذا البلد بلا كلل في وقت تدور فيه حرب ضروس على أراضيها، والناس جميعاً يخافون ليس من تلك الحرب، بل من الذين يفرون من هناك، لا يمكن الحكم على سورية من النزاعات الحالية التي تصف بها، لأنها ليست بلداً عادياً، ففيها نشأت أقدم الحضارات ويسجل التاريخ وجود الإنسان فيها قبل نحو عشرة آلاف عام. يتحدث الكتاب عن الجوانب الواقعية في هذا البلد، ويقدم صورة حية لثقافته ومعالمه الفريدة ومدنه العريقة وجغرافيته الرائعة ومنطق السوريين في معالجة الأمور. يقع كتاب "سورية من دون نفاق" في ١٧٥ صفحة من القطع الكبير.

وزارة التربية تعلن عن  
مسابقة للأغنية الوطنية

## دمشق- علي حسون

أعلنت وزارة التربية بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في سورية، عن مسابقة للشعراء السوريين بعنوان: "الأغنية الوطنية السورية". واشترطت المسابقة بأن يتحور موضوع الأغنية حول المواطنة، والعيش المشترك، وأهميته في الحياة الاجتماعية والسياسية في سورية تاريخاً وحاضراً، وتتناول تعزيز قيم الانتماء والمواطنة وتعميق الوحدة الوطنية، وتمتع السوريين بالقيم الإنسانية التي يعشقها المواطن السوري من خلال تربيته الوطنية محافظاً من خلالها على صمود بلده وتماسك شعبه. وسمحت المسابقة وفق شروطها بالمشاركة المفتوحة للشعراء من المحافظات السورية جميعها، ومن مختلف الأعمار. وشددت الشروط على أن يكون نص الأغنية مكتوباً باللغة العربية الفصحى وأن يكون نص الأغنية سليماً لغوياً، نحواً وصرفاً، مفردات وجملاً وتراكيب، واختيار المفردات السهلة والتراكيب البسيطة الهادفة التي تساعد في التلحين والغناء، والابتعاد عن المعاني المعقدة والغامضة، إضافة إلى الحرص على توافر الصورة الشعرية الجديدة والمبتكرة والواضحة، مع توهج العاطفة وصدق المشاعر.

وتضمنت الشروط أن يكون نص الأغنية مكتوباً وفق نظام قصيدة الشطرين (قصيدة البيت/ البحر)، ومنضبطاً بالأوزان العروضية للشعر العربي، ويُفصل اختيار مجزوء البحر العروضي، أو الأبحر الغنائية التي تساعد في التلحين، ويجب مراعاة سلامة القوافي، ولا مانع من التنوع في القوافي عَزَّ اعتماد نظام المقاطع والأبجديات نص الأغنية عن ٦ أبيات، ولا يزيد عن (٩) أبيات، علماً أن الشريحة العمرية الموجهة إليها الأغنية هي بين (١٠ و ١٧ سنة)، ويجب مراعاة ذلك أثناء كتابة الأغنية.

وأكدت الشروط على أن يُخضد نص الأغنية إلكترونياً في ملف (word) بخط (Simplified Arabic) قياس (١٦)، ويُرسَل على العنوان التالي: type.awu@gmail.com ويفتح باب استقبال نصوص الأغنيات اعتباراً من ٢٨ نيسان ٢٠٢١، ويُغلق مع نهاية الدوام الرسمي من يوم ٧ أيار ٢٠٢١. وستشكل لجنة تحكيم مختصة لاختيار أفضل ثمانية نصوص من النصوص المشاركة، علماً أن اللجنة مؤلفة من مختص إرشاد نفسي وتربوي من وزارة التربية وشاعر/ عضو في المكتب التنفيذي لاتحاد الكتاب العرب وشاعر/ عضو اتحاد الكتاب مختص في كتابة الأغنية ومختص في الموسيقى والتلحين. وستلحن الأغنية الفائزة بالمركز الأول وتؤدي، وتبث على القناة الفضائية التربوية. وحذرت المسابقة قيمة الجوائز للمركز الأول ١٥٠ ألف ليرة، للمركز الثاني ١٠٠ ألف ليرة، وللمركز الثالث ٧٥ ألف ليرة سورية.

وستقيم وزارة التربية واتحاد الكتاب العرب حفلاً خاصاً لتوزيع الجوائز على الفائزين وإطلاق الأغنية الفائزة بالمركز الأول.

## "هاروتيون مادارجيان" أصغر مدرب موسيقي بالقامشلي



لكنه ضمن الظروف التي عاصرتها أجد هذه المرحلة مهمة وجيدة. وقد توج هاروتيون بالمركز الأول بالعزف على آلة الكمان في مدينة "القامشلي" بمنافسة مع ٤٠ عازفاً، ويعدّها تجربة رائدة في حياته، أسس فرقة فنية من الطلاب الذين علمهم في المعهد، ومن خلالها شارك بمهرجانات عديدة.

يوضح الموسيقي الشاب سبب تسمية معهد هاروتيون بـ "هارموني": بعد وصولي لمدينة القامشلي وجدت تنوعاً رائعاً فيها، الكردي والعربي والسرياني والأرمني والأشوري... قررت أن أسمى المعهد والفرقة بـ "هارموني" التي تعني التنوع. قبل فترة قام "هاروتيون" بزيارة قصيرة إلى مدينته الرقة ليعزف على ركابها وأنقاض منزله وآلاته الموسيقية، التي لم يبق منها إلا الأثر.

## عبد العظيم عبد الله

## تماري هندي . . التمر هندي

من أدخلوا زراعته إلى حوض البحر الأبيض المتوسط، وقد عثر علماء الآثار عليه في قبور الفرعنة.

على الأرجح أن العرب الذي استخدموا النبتة لغايات طبية في البداية، جاؤوا بها من الهند الشرقية، حيث كان يطلق على النبتة باللغة الهندية "تماري هندي" التي تعني تمر هندي، ويقول البعض إن العرب هم من نشروا التمر هندي خلال فتوحاتهم في أوروبا والعالم ومنحوه اسمه الحالي التمر هندي، وقد جاء العرب به عبر الخليج العربي مما ترك تأثيراً مباشراً على المطبخين الفارسي والمصري.

ويقال إن سبب ارتباط المشروب بمرضاض، جاء منذ عهد المماليك، حيث استعانوا بمنقوع التمر هندي كمشروب بديل عن الخمر على مائدة الإفطار في رمضان، وذلك لقدرته المعروفة على كسر العطش، وتخصّص فلاحو مصر بالصعيد في زراعته، كما يُشار إلى أن من ضمن فوائده أنه يمنع الغيبوبة الناتجة عن تناول الكحول.

تُستخدم ثمار التمر هندي في العديد من الأطباق في جميع أنحاء العالم، إذ تُستخدم في الصلصات، والمخللات، والمشروبات، والحلويات، كما أن لها العديد من الخصائص الطبية، وقد استُخدمت بشكل كبير في وصفات الطب التقليدي لعلاج حالات الإسهال والإسك والحمى والقرحات الهضمية، كما استُخدمت أوراق ولحاء شجرة التمر الهندي في المساعدة على التئام الجروح وعلاجها.

بدأ عشقه وتعلقه مع الموسيقى وهو في سن مبكرة، لم يكن يميز وقتها بين الآلات، وجد دعماً جميلاً من والده، فانطلق في تلك السن إلى معاهد تعليمها، وانكسر قلبه وهو يترك مدينته وآلاته الموسيقية تحت الأنقاض.

القصة المتميزة للشباب "هاروتيون كريكور خاجيك مادارجيان" ابن مدينة الرقة بدأت وهو في الثامنة من عمره عندما انضم لمعهد موسيقي في مدينته، باشر مع فرقته "أورنيا" بالمشاركة في العديد من المهرجانات والفعاليات الفنية، وتوج جهده الموسيقي بنيل المركز الأول في مسابقات الرواد بالعزف على آلة الكمان ثلاث سنوات متتالية على مستوى الرقة، وعاماً يتوج بالمرتبة الأولى على مسابقة القطر، فتم تكريمه ببعثة خارجية لدولتي تونس ومصر.

انقلب كيانه وحياته إلى حزن وغم عندما دخل مسلحو داعش مدينته، حاربوا كل الجمال والفرح، كسروا الآلة فوق رأسه، حاربوه بشكل خاص لأنه من طائفة الأرمن، هرب منها إلى مدينة القامشلي، وانضم إلى أحد معاهد الموسيقى، ليكون أحد أصغر مدربي الموسيقى. وهو مدرب موسيقي حصل على الشهادة الثانوية، والتحق بجامعة، واستمر بالتدريب تحت ضغط الطلاب والأهالي، فتح مركزاً صغيراً للتعليم، وازدادت الأعداد فوسّع معهده ومكان عمله الموسيقي، كان المعهد فقير الحال والأحوال، حتى أنه في بداية الافتتاح كان المتدربون يتدربون على الواقف دون وجود كراسي، مع مرور الزمن جهزه بالشكل المثالي، وبات علامة متميزة فنياً في مدينة القامشلي. يقول "هاروتيون" إنه قد يكون أصغر مدرب على مستوى الوطن العربي وربما العالم، ليس هناك مدرب يدرّب بعمر الـ ١٧ سنة، فهو يقوم بتطوير نفسه بشكل يومي، كان حلمي المعهد العالي للموسيقى،



ذكر أبو بكر الرازي منذ قديم الزمان بأن عصارة التمر هندي تقطع العطش لأنها باردة طرية، هذا المشروب الذي يعد من أشهر مشروبات شهر رمضان التي ينتظرها الناس بفارغ الصبر من سنة لأخرى لفوائده الكثيرة وقدرته على إطفاء ظمأ العطشى.

تعتبر أفريقيا الاستوائية الموطن الأول لشجر التمر هندي، لكن تم زرع واستصلاحه أيضاً لقرون طويلة في شبه القارة الهندية، لذلك تعتبر المنطقتان من المناطق الأصل لهذه النبتة الخاصة. وتعود زراعة التمر الهندي في مصر إلى عام ٤٠٠ قبل الميلاد، ويقال إن الفرعنة هم

## شادي جان يكشف الحقيقة في "سوق الحرير" و"يحقق تريند"



أحداث المسلسل. وبالطبع أنا سعيد بالمشاركة في هذا العمل، خاصة وأنني عملت فيه مع المخرج المثني صبح ومع ممثلين كبار: بسام كوسا وسلوم حداد وكاريس بشار وندين تحسين بيك واستفدت من هذه التجربة كثيراً.

بدأ أعماله الفنية في فيلم "فانية وتببد" للمخرج نجدت أنزور، وتابع طريقه ليبدع ويقدم كل طاقاته التمثيلية، وفي الأمس قدم الشاب الصغير شادي جان للجمهور المتابع لمسلسل "سوق الحرير" بجزئه الثاني، المشهد المنتظر للجميع، إذ عرفت أمه "كريمة- نادين تحسين بيك" وعائلته الحقيقة بأنه ولد يتيم الأم، وقد حقق هذا المقطع "تريند" على كل وسائل التواصل الاجتماعي وعن دوره قال شادي لـ "البحث": بشكل عام هذا المشهد مهم جداً في سير الأحداث، حيث يكشف السر الذي أخفي على الجميع حول هوية ابن "صبحية" والسر الذي انتظره الجميع، وتدور حوله جميع الأحداث، لذلك يجب أن يكون متقناً من كافة النواحي ومناسباً ليعطي أهمية المشهد، وقد قدمت الفنانة ندين تحسين بيك كل الدعم والمساعدة لتجسيد هذا المشهد ونقلتي لي إحساسها العالي، مما جعلني أدخل وأنغمس في الحالة أكثر وأكثر، وجعلت المشاعر التي انتابت شخصية "عمار" متقنة بكافة النواحي. وأضاف شادي: في الحقيقة، استغرق تصوير المشهد وقتاً طويلاً كي يظهر بأفضل حال، وقد حقق "تريند" على وسائل التواصل الاجتماعي، وخاصة على "تويتر" لما فيه من تأثير كبير على سير